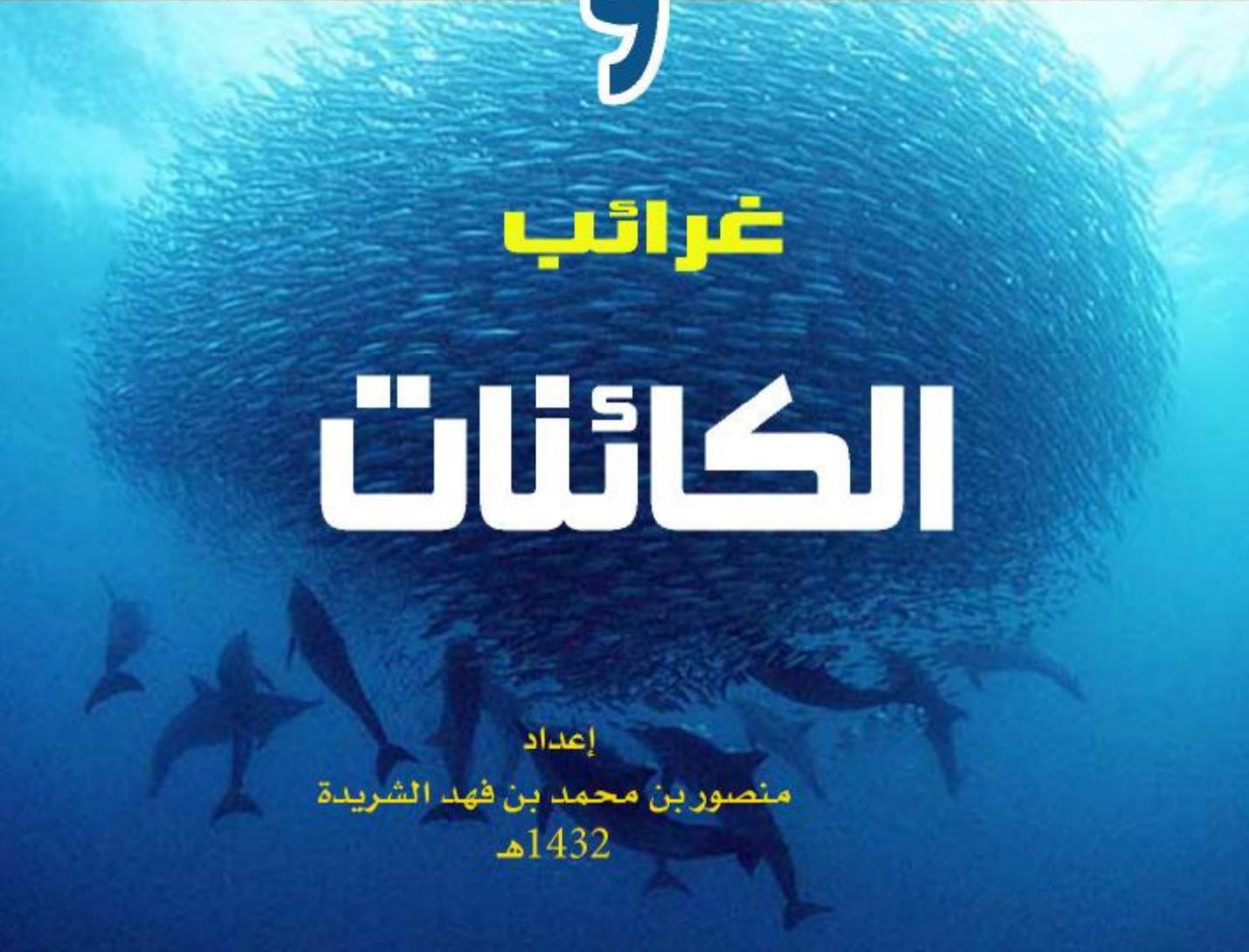


عجائب  
المخلوقات

9



غرائب  
الكائنات

إعداد  
منصور بن محمد بن فهد الشريدة  
1432هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونتوب إليه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وسلم . وبعد...

فهذا كتاب فيه من العجائب، جمعت ليكون نبأً لكل ذي بصر وبصيرة، للمسلم كي يزداد إيماناً وثباتاً، ولغير المسلم حتى يهتدي إلى الصراط المستقيم

سبحان من سمك السماء وزانها

للناظرين بما يروق ويبهر

سبحان من أرسى الجبال فلم تمد

أبدًا بها أرض وتطفئ أبحر

خلق الحياة أراد يفصل

الآيات في أكوانه ويدبر

هذا وقد أسميته كتاب (عجائب المخلوقات وغرائب الكائنات)، وأسأل الله جلا وعلا، أن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه، والحمد لله رب العالمين.

إعداد

منصور بن محمد بن فهد الشريدة

القصيم - بريدة (١٤٣٢هـ)

### ( السمك )

١ - من عجيب أمر السمك: أنه إذا شمه السكران رجع إليه عقله، وزال عنه سكره.

قال شهاب الدين الحلواني:

أستغفر الله فإن السمك

مائدة الله ودع مأثمك

ما شمه سكران إلا صحا

إن كنت سكراناً فشم السمك

### ( بئر برهوت )

٢ - قال الأعمش: كان مجاهد بن جبر لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب فنظر إليها ذهب إلى بئر برهوت بحضرموت، وذهب إلى بابل وعليها وال صديق لمجاهد فقال له مجاهد: تعرض علي هاروت وماروت فدعا رجلاً من السحرة فقال: اذهب بهذا واعرض عليه هاروت وماروت فقال اليهودي: يشترط أن لا يدعو الله عندهما قال مجاهد: فذهب بي إلى قلعة فقطع منها حجراً فلما رأيتهما قلت: سبحان الله خالقكما فاضطربا فكأن جبال الدنيا تدكدكت فغشي علي وعلى اليهودي ثم آفاق اليهودي قبلي فقال: قم قد أهلكت نفسك وأهلكتي.

### ( الهدد )

٣ - لما قصد الهدد إلى بلقيس كان لها أربعة آلاف رامي وقيل: اثنان وعشرون رامي يرمون الطيور في الهواء فلا يخطئون فمر الهدد ومعه الكتاب فلم يقدرُوا على إصابته ببركة (بسم الله الرحمن الرحيم).

### ( أمشاج )

٤ - قال الله تعالى في سورة (هل أتى على الإنسان) إلى قوله (أمشاج نبتليه) أي مختلط، قال ابن عباس رضي الله عنهما: العظم والعصب والقوة من ماء الرجل والدم واللحم والشعر من المرأة.

### ( جوع الأسد )

٥ - للأسد من الصبر على الجوع وقلة الحاجة إلى الماء ما ليس لغيره من السباع. وإذا جاع ساءت أخلاقه.

### ( ليس للجمل مرارة )

٦ - من عجيب أمر الجمل أن كل الحيوانات لها مرارة إلا الإبل ولذلك كثر صبرها وأنقادت، وكني الجمل بأبي أيوب.

### ( الأريد )

٧ - نوع من الحيات يعض فيريد منه الوجه.

قال الشاعر:

حياة في الوجار أربد لا ينـ

ـنفع منه السليم نفت الرابي

### ( الأرنب )

٨ - الأرنب تنام مفتوحة العين فرما جاءها القناص فوجدها كذلك فيظنها مستيقظة والأرنب كذلك تحيض وتجتز وتبعر.

### ( فراخ الإوز )

٩ - الإوز يحب السباحة في الماء، وفرخه يخرج من البيض فيسبح في الحال.

### ( قرون الوعل )

١٠ - وهذا الحيوان لا تنبت له قرون إلا بعد مضي سنتين من عمره فإذا نبت قرناه نبتاً مستقيمين كالوتد وفي الثالثة يتشعبان، ولا يزال التشعب في زيادة إلى تمام ست سنين، فحينئذ يكونان كالشجرتين في رأسه، ثم بعد ذلك يلقي قرنيه في كل سنة مرة، ثم ينبتان فيتعرض بهما للشمس ليصلبا ويقويا.

### ( تعليم البغاء )

١١ - قال أرسطا طاليس: إذا أردت تعليم البغاء فخذ مرآة وأجعلها أمامها فترى صورتها أي صورة نفسها، ثم تكلم من ظاهر المرآة وتعاودها، فإنها تعيد الكلام. وقال ابن الفقيه: رأيت بجزيرة دانج حيوانات غريبة الأشكال، ورأيت فيها صنفاً من البغاء أحمر وأبيض وأصفر يعيد الكلام

بأي لغة كانت.

### ( الوعل لا يضرها السم )

١٢ - إن الوعل تأكل الأفاعي في الصيف فتحمى وتلتهب لحرارتها، فتطلب الماء، فإذا رأته امتنعت من شربه، وحامت عليه تتنسمه لأنها لو شربته في تلك الحالة فصادف الماء السم الذي في أجوافها هلك، فلا تزال تمتنع من شرب الماء حتى يطول بها الزمان فيذهب ثوران السم ثم تشربه فلا يضرها.

### ( البعوض والفيل )

١٣ - البعوض على خلقه الفيل إلا أنه أكثر أعضاء من الفيل فإن للفيل أربع أرجل وخرطوماً وذنباً، وله مع هذه الأعضاء رجلان رائدتان وأربعة أجنحة وخرطوم الفيل مصمت وخرطومه مجوف نافذ للجوف. والبعوض يبيض بيض كثير ويعيش ١٥ يوماً ومن عجيب أمره أنه ربما قتل البعير.

### ( لا تغرله )

١٤ - قال الخطيب البغدادي كانت أسنان عبد الصمد العباسي وأضراسه قطعة واحدة ما تُغر.

### ( العقاب الأعمى )

١٥ - قيل خرج إنسان من أهل الخير لطلب الرزق في وقت حصاد الزرع

فأصابه المطر فأوى إلى كهف فوجد فيه عقاباً أعمى فبقى متفكراً من أين يأكل ذلك العقاب وإذا بحمامة قد دخلت تستكن في الكهف من المطر فوقعت فوق العقاب فأمسكها العقاب فأكلها فرجع ذلك الإنسان إلى مكانه وتوكل على الله عز وجل.

### ( النحل يقتل الحية )

١٦ - قيل شخص رأى طيراً بنى عشاً له في قبة جامع أياصوفيا في الاستانة، فأتت ذات يوم حية وقصدت ذلك العش لتأكل فراخ الطير. وبخلال ذلك حضر الطير ورأى الحية وما عزمت عليه وهو لا يقدر على مقاومتها، فتوجه وغاب هنيهة ثم حضر وفي فمه شيء وأقبل يرفرف فوق فم الحية ففتحت فمها قاصدة ابتلاعه فألقى ذلك الشيء في فمها، فلم تلبث أن سقطت على الأرض ميتة، فأسرع من كان يراقب هذه الحركة وفتح فم الحية ليرى ما الذي أمانها فإذا هي نحلة قد لدغت الحية في فمها فأماتتها.

### ( النمل الأبيض )

١٧ - قيل يوجد بأفريقيا بيني القرى الكبيرة كقرى البشر ويقولون أنه يلدغ مثل لدغ العقارب.

### ( سمكة القرش )

١٨ - من عجائب المخلوقات سمكة اصطادها رجل يوناني في خليج عدن

(قوة بصر الطيور)

٢٢ - بعض الطيور يرى الجيفة على ارتفاع ألفي متر، يراها واضحة، وبعضها يرى البيضة على الأشجار تحت الأوراق، وبعضها الآخر يرى السمكة في الماء، وهو في أعالي الجو فيهوي في الماء وينقض عليها ليأكلها.

### ( الهر السارق )

٢٣ - الأعجب قصة هر اعتاد أن يجد طعامه اليومي أمام بيت أحد المهتمين به فيأكله، وفي أحد الأيام لاحظ صاحب البيت أن الهر لم يكتفي بالقليل مما كان يقدم له من قبل، بل أصبح يسرق غير ذلك فقام صاحب البيت يرصده ويراقبه فوجده يذهب بالطعام إلى هر أعمى فيضع الطعام أمامه. فتبارك الله: (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها) (هود:٦).

### ( دموع فراخ الغربان )

٢٤ - من عجيب خلق الله أن فراخ الغربان تخرج من بيضها عمياً لا ترى شيء. فأنثى الغراب لا تفعل مثل باقي الطيور، فهي تأتي بالطعام في فمها وتقف فوق صغارها ويفتح الصغار أفواههم ولكن بدلاً من أن تسقط لهم الطعام تجدها تبتلعها! ثم تذهب الأم تبحث عن صيد آخر أما الفراخ الصغيرة فليس لها القدرة على الطيران ولا على الرؤية فكيف إذن تأكل؟! بحث بعض علماء الطيور ووضعوا كاميرات مراقبة بالقرب... فوجدوا أن فراخ الغربان هذه بعد رحيل أمها.. ومن شدة الجوع... تنزل من عينها قطرات من سائل لزج يشبه الدموع... ينزل من عينيها

حتى منقارها.. ووجد العلماء أن هذا السائل تلتصق به حشرات كالذباب والباعوض.. وأثناء جريانه من العين ببطء يدفع الحشرة نحو فم الغراب فيأكلها.

### ( شجرة تأكل الناس )

٢٥ - هناك في جزيرة مدغشقر شجرة تأكل الناس وهي تشبه أشجار الصنوبر الضخمة جذورها بالغة التعقيد وأوراقها هائلة الحجم تنتهي بأطراف حادة كأسنان الوحوش المفترسة وأزهارها تشبه الأكواب تتصاعد منها رائحة تشبه (البنج) تصيب كل من يقترب منها بالإغماء وتطبق الأوراق عليه في الحال وتلتهمه.

### ( شكل الجراد )

٢٦ - سئل شريح القاضي عن الجراد فقال فيها: خلقه سبعة جبابرة رأسها رأس فرس وعنقها عنق ثور وصدرها صدر أسد وجناحها جناح نسر ورجلاها رجل جمل وذنبها ذنب حية وبطنها بطن عقرب.

### ( نخلة السكر )

٢٧ - في الهند شجرة تعرف بنخلة السكر يسهل منها شراب حلو بمعدل ٣ لتر يومياً يضع منه السكر وينتج الفدان الواحد ٣٢٠٠ كيلو جرام سكر وإذا ترك مدة ٤ أيام يتحول طعمه خل من أجود الأنواع وأطيبها وعندما تشيخ الشجر يتجوف جذعها تلقائياً فيستعمله الهنود كمخزن

للمياه.

### ( ما فوق الباعوض )

٢٨ - من مكتشفات العلم الحديث أن فوق ظهر الباعوضة تعيش حشرة صغيرة جداً لا ترى إلا بالمجهر وهذا مصداق قوله تعالى: (إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها) (سورة البقرة).

### ( الجراد مثل الطائرة تحمل الركاب )

٢٩ - الجراد مهاجر دائماً لكي يبقى دائماً في فصل الربيع بعكس اتجاه الكرة الأرضية، فيمر على مسطحات مائية بحار ومحيطات وهذا يجعله يستعير بعد قدرة الله عز وجل أن يتمسك أثناء الطيران بأرجل البعض الآخر بحيث تصبح جرادة في الأعلى تطير والأخرى متعلقة برجلها لكي تستريح ثم بعد ذلك يقلب الوضع فتطير التي في الأسفل وتستريح الأخرى وهكذا.

أما الجراد المنهمك من طول المسافة فإنه يسقط في الماء فيتجمع على شكل مسطحات طفو أو سقالات طافية على سطح الماء لكي تنزل عليها أسراب الجراد فتستريح ثم تواصل طيرانها بعد ذلك. ويقال أن الجرادة تأكل أضعاف وزنها من أوراق الأشجار ما يقارب ٢٠٠ مرة ضعف وزنها فسبحان الله تعالى.

### ( الفراشة السامة )

٣٠ - هناك نوع من الفراش يطلق عليه اسم (الفراشة الملكة) جميل منظرها

بديع تلونها، تزهو بالأبيض والأسود والأصفر المائل إلى البرتقالي، تتغذى خلال مراحل حياتها على نباتات سامة (كنبات القشر) وتحفظ بالمركبات السامة الفعالة في أنسجتها دون أن يؤثر ذلك على نموها، فما أن تقع فريسة في فم أحد الحيوانات (وهذا من سوء حظها) لا يلبث أن يلفسها ويخرجها من فمها بعد أن تفرز السموم المختزنة في أنسجتها وتخرج حرة متباهية مرة أخرى.

### ( الدبابير متطفلة على غيرها )

٣١ - إناث الدبابير عند وضع البيض فإنها تضعه في حشرة أخرى أو بواسطة أجهزة خاصة مثلاً تستطيع عمل ثقب في جسم أحد الجنادب ثم تحقن البيض في داخل جسمه وهنا يتغذى البيض على مكونات ذلك الجندب الداخلية حتى يكبر وبذلك يقتل الجندب فبدلاً من قتل الجنادب بالمواد الكيميائية كآفات زراعية تزيد من أعداد الدبابير وهي تساعدنا في القضاء عليها.

### ( بيوت الطيور )

٣٢ - الطائر كائن هندسي جداً، فهو يقوم بطلاء بيته فهو يأخذ جزء من ريشه ويقوم بغمسه في الطين ثم يدهن به بيته وبعد ذلك يقوم بفرش بيته بما يجده من صوف أو عشب وغيرها، ثم يقوم بتزيين بيته ببعض الأشياء اللامعة مثل قطع الزجاج أو أغطية المرطبات وغيرها.

### ( الذباب سريع الانتباه )

٣٣ - من الصعب جداً ضرب الذباب فهي سريعة التصرف واخذ القرارات

والتخطيط وتفادي الضربات، واكتشف العلم الحديث أن دماغها يتفوق على دماغ البشر في سرعة معالجة المعلومات بما لديها من تقنيات لم يستطع العلماء تفسيرها حتى الآن. وتستطيع أن تضع نفسها في موضع ما قبل الطيران بسرعة كبيرة في جزء من عشرة أجزاء من الثانية من تعرفها للشخص الذي يستهدفها.

### ( الأسماك الضوئية )

٣٤ - هناك أسماك تعيش في أعماق المحيطات على أعماق تتفاوت من ١٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ متر تحت سطح البحر ويطلق عليها أسماك القاع أو أسماك الأعماق وتستطيع هذه الأسماك العيش في قاع المحيطات المظلمة وتمتاز بقدرتها على توليد الضوء وهي عبارة عن مصابيح صغيرة التركيب، لكنها على درجة عالية من الكفاءة وأجسام هذه الأسماك رخوة لينة.

### ( ٢٥٠٠ نوع من الضفادع )

٣٥ - هناك ٢٥٠٠ نوع من الضفادع بعضها سام وقاتل وبعضها له ألوان مختلفة بعضها صغير الحجم وقد تكون بحجم أظفر الأصبع أما بعضها ضخماً وقد يكون حجمه أكبر من كف اليد ومعظم الضفادع يكون طولها من ٣ إلى ٥ سنتيمترات، وتبيض الضفدعة من ١٠٠٠ إلى ٩٠٠٠ بيضة بحسب الجنس.

### ( اهتزاز الأرض )

٣٦ - قال أحد علماء النبات أن البذرة إذا وضعت في الأرض لا تنبت حتى تهتز الأرض هزة خفيفة، فتفقس البذرة وتخرج، ومصدق هذا قوله تعالى عن الأرض: (فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج) وكانت العامة يضعون البذر في التراب ويقولون: حب يابس في سفح يابس بين يديك يا علام الغيوب.

### ( مواقع النجوم )

٣٧ - ذكر الدكتور زغلول النجار: أن علماء الفلك اكتشفوا أن هناك نجومًا فارقت مواقعها من آلاف السنين في طريقها إلى الأرض. وما بقي إلا مواقعها. وفي القرآن (فلا أقسم بمواقع النجوم) واكتشفوا أن الكون يتسع شيئاً فشيئاً وفي القرآن (والسمااء بنيناها بأيد وإنما لموسعون).

### ( حيلة الثعابين )

٣٨ - يقال أن بعض أنواع الثعابين في الصحراء إذا جاعت ولم تجد أكلاً نصبت نفسها على هيئة العود القائم، فيظنها العصفور خشبة فيقع عليها فتأكله.

### ( العنكبوت كيف تحفظ صغارها )

٣٩ - قال أحد العلماء العنكبوت المائية تصنع لنفسها عشاً على شكل بالون من خيوط العنكبوت وتعلقه بشيء ما تحت الماء، ثم تكسو ببراعة فقاعة هواء في شعر جسمها، وتحملها إلى الماء ثم تطلقها تحت العش، ثم تكرر

هذه العملية حتى ينتفخ العش، وعندئذ تلد صغارها وتربيههم آمنة عليهم من هبوب الرياح.

وقد اكتشفوا عنكبوت كبير في إحدى الكهوف عام ٢٠٠١ يبلغ طوله ٣٠ سنتيمتر وهناك أنواع كثيرة من العناكب لم تكتشف بعد ويتم اكتشافها يوم بعد يوم.

### ( كيف تتعارف النحل )

٤٠ - يتجمع النحل عن طريق رائحة أو هرمون تفرزه الملكة فيشمها النحل فيرجع إلى الخلية وهذه الرائحة هي التي تجمع كل أفراد الخلية ولو دخلت نحلة غريبة للخلية يهاجمها النحل حتى يقتلوها دفاعاً عن مملكة النحل.

### ( العصفور والحية )

٤١ - يقول أحد الصالحين: رأيت عصفوراً يأتي بلحم ويذهب إلى نحلة بالصحراء، فتتبعته، فوجدته كل يوم يأخذ من المزبلة لحماً وخبزاً، ويذهب به، ويضعه في تلكم النحلة، فصعدت لأرى ماذا في النحلة وعهدي بالعصفور: أنه لا يعشعش في النحل فرأيت حية عمياء، كلما أتى هذا العصفور فتحت فاهها، وأكلت منه.

### ( سفينة الصحراء )

٤٢ - الإبل قيل عنها أنها إن حملت أثقلت وأن سارت أبعدت، وإن حلبت

أروت وإن نحرت أشبعت. والإبل من الحيوان العجيب وإن كان عجبه سقط لكثرة مخالطته للناس وقد ذللها الله للإنسان وغيره حتى قيل أن زمام ناقة كان متدلي على الأرض فمرت به فأرة، فجذبتة، فسار معها الجمل بما حمل بسبب جذبها له وهي سفينة الصحراء ولذلك قرنهما الله بالسفن فقال: (وعليها وعلى الفلك تحملون).

قيل: الإبل تصبر عن الماء عشرة أيام.

وفي معدته قوة حتى أنها تمضم الشوك وتستطيعه. والجمل عرف بالصبر ولذلك ليس له مرارة. وقيل في إحصائية أخيرة أن في العالم ما يزيد على خمسة عشرة مليوناً من الجمال، تزداد باستمرار.

### (الخنزير)

٤٣ - يقول عالم غربي ألف كتاب عن الخنزير: (إن الخنزير حيوان لاحم عاشب، أي يأكل العشب واللحم معاً، وقد حرمت الشرائع كلها أكله، وله طباع من أقبح الطبائع والعادات ففيه الغباوة، والقذارة، وفيه سوء الخلق ولا يعف في نكاحه حتى عن أمه، ويقول: (إن لهذا الحيوان وظيفة في تنظيف الأرض من الجيف، والأوساخ، والنجاسات) فسبحان من أحل لنا الطيبات وحرم عليها الخبائث فمن رحمة الله بنا أن حرم علينا أكل لحم الخنزير.

### (سبحان الله)

٤٤-١ - يمكن للحلزون أن ينام لمدة ثلاث سنوات.

- ٢ - للقطط أكثر من مائة صوت بينما للكلاب حوالي العشرة أصوات.
- ٣ - تسقط النملة دائماً على جانبها الأيمن عندما تتسمم.
- ٤ - عين النعامة أكبر من دماغها.
- ٥ - جميع الدببة القطبية عسراء (تستخدم اليد اليسرى).
- ٦ - من الممكن أن تصعد البقرة السلم ولكن من المستحيل أن تنزل.
- ٧ - عدد النجوم في الكون.. أكثر من عدد الرمال في العالم.
- ٨ - طاقة الموجات التي يطلقها الخفاش توازي طاقة... طلقة مدفع.. لكن لا نسمعها.
- ٩ - بعض النجوم التي نراها غير موجودة وميتة منذ ملايين السنين... لكن ضوءها للتو وصل إلينا.
- ١٠ - لولا ملوحة البحار.. لتعفنت الأرض.
- ١١ - هناك نوع من العصافير يبني أكثر من عش ثم تأتي زوجته وتختار واحد.
- ١٢ - إذا مات ذكر اليمامة فإن اليمامة زوجته لا ترتبط بأحد غيره... وتنوح عليه إلى أن تموت.

### ( الفرس الوفي )

- ٤٥ - يذكر أن فرساً صغيراً ماتت أمه عنه فقام صاحبها برعاية هذا الفرس اليتيم حتى بلغت التدليل فكان يقدم له الشعير مخلوطاً بالسكر، وإذا

مرض استدعى له الطبيب البيطري لفحصه وبعد سنوات مرض صاحب الفرس وأصبح طريح الفراش فقد الفرس شهيته وترك الحظيرة ليرابط أمام صاحبه وظل كذلك أيام إلى أن مات صاحبه وحمل المشيعون جنازته فسار الفرس خلفهم حزينا منكس الرأس حتى دفن صاحبه العزيز ولما هم المشيعون بالرجوع انطلق الفرس المفجوع كالبرق وظل منطلقاً حتى وصل إلى تل عال فصعده ثم ألقى بنفسه من قمته ليلقى حتفه وسط دهشة الجميع.

### ( ورود ملونة )

٤٦ - في المكسيك ورود في الليل بيضاء وفي الفجر وردية وفي وقت الظهيرة حمراء زاهية وعند المساء بنفسجية. وفي روسيا وردة اسمها وردة النار فهي لا تحترق مباشرة إذا تعرضت لعود ثقاب مشتعل بل تصدر نيرانا زرقاء اللون تستمر لبضع لحظات ثم تعود كما كانت وكأنه لم يحدث شيء وقد أثبتت الأبحاث العلمية أن لرائحة الورد مفعولاً قوي يؤثر على مزاج المرأة إلا أن التأثير يختلف في قوته بحسب نوع الزهرة واختلاف رائحتها.

### ( البومة )

٤٧ - البوم طائر كسول ليلي تنام النهار وتنشط بالليل ومن العجيب أن رأسها يدور مرتكز على محور الرأس للرقبة بحركة تامة وفي دائرة كاملة بحيث يمكنها أن تلف رأسها في لحظة خاطفة، بينما جسمها في موضعه،

لا يتحرك وهذه القدرة تساعد البومة على سرعة الرصد للأعداء أو للفريسة لتتخذ قرارها بالدفاع أو الهجوم.

والشائع عند الناس أن البوم قادر على الرؤية في الظلام التام، وهذا غير صحيح فلابد من وجود الضوء حتى يتمكن من الرؤية والحقيقة، أن البوم قادر على الرؤية في الضوء الشحيح فعيناه المتسعان تستطيعان التقاط أوهن الأشعة الضوئية.

والبومة يمكنها التعرف على أدق الأصوات عن طريق حاسة سمعها الحساسة والعجيب أن البومة أثناء مداهمة ضحيتها لا يصدر عنها صوت يثير الانتباه إذ أن ريش جناحها ناعم جداً، يضرب الهواء في ليونة فلا يكون للجناحين المرفرفين صوت يسمع. فإذا انتهى البوم من صيد طعامه، لا يجد حرجاً في أن يملأ الدنيا ضجيجاً بأصوات النعيق التي تصدر عنه.

### ( إحساس الحمار )

٤٨ - سألوا عالماً كبيراً من علماء الزلازل: (هل يمكن بما أوتينا من علم متقدم أن نتنبأ بالزلازل قبل وقوعها، ولو بدقيقة؟ فقال: لا، إلا أن حيوانات كثيرة في مقدمتها من يضرب المثل بغبائه - الحمار - يشعر بالزلازل قبل وقوعه بربع ساعة.

### ( الكعبة مركز العالم )

٤٩ - أجريت دراسة من مركز البحوث الفلكية الحاسب الآلي في حساب

المسافات بين مكة وعدد من المدن التي تقع في أطراف العالمين القديم والحديث. وبذلك يتبين أن بيت الله هو المركز الهندسي المتوسط لليابسة من المدن والقارات، قال الله سبحانه: (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين).

### ( الفأروالزيت )

٥٠ - من عجيب أمر الفأر أنها إذا شرب من الزيت الذي في أعلى الجرة ينقص ويعز عليها الوصول إليه في أسفل الجرة فتذهب وتحمل في أفواهها الماء ثم تصبه في الجرة حتى يرتفع الزيت ويقترب منها ثم تشربه، من علمها ذلك، إنه الله أحق من عبد وصلي له وسجد.

### ( ذاكرة الإبل )

٥١ - من عجائب الإبل وغرائبها أنها تتميز بذاكرة عجيبة فهي لا تنسى موطنها الأصلي الذي تربت فيه ولو بعد سنين طويلة حيث تستطيع بكل يسر وسهولة. ومن غريب الإبل أن صغيرها يستطيع العودة إلى آخر مكان رضع فيه الحليب من أمة في حال ضياعه من القطيع أو آخر منزل (مراح) لصاحبه.

كما أن الإبل لديها قدرة عجيبة على معرفة عدود المياه وأماكن نزول الأمطار والأراضي المعشبة لما تتمتع به من حاسة شم قوية. كذلك تستطيع الإبل التفريق بين الأصوات بدقة متناهية فهي تعرف صوت راعيها.

ومن غرائب الإبل أنها عندما تسير تقوم برفع اليد اليمنى والرجل اليمنى مع بعض مع بعض في خطوة واحدة واليد اليسرى مع الرجل اليسرى في الخطوة التالية وذلك لحفظ توازنها وهذه الميزة لا توجد في أي كائن آخر غير الإبل فسبحان الخالق المصور. ويعتبر (الفحل) من أشد الكائنات غيره خصوصاً في حالة الهيجان وقت التزاوج فهو لا يسمح بوجود فحل آخر غيره في القطيع وفي حالة وجود أكثر من فحل يجب أن يتم التحكم برباطها جيداً أو إبعادها عن بعض وإلا سوف يقتتلان قتالاً شديداً حتى يقتل أحدهما الآخر.

ومن غرائب الإبل أن عملية الربط (العقل) يجب أن تبدأ باليد اليسرى لجعلها تجلس (تبرك) أو تلازم مكانها. كما أن حلب الناقة يكون من الجهة اليسرى. والإبل من الكائنات التي لديها القدرة على السباحة بأيديها وأرجلها.

### ( غرائب )

- ٥٢ - ١ - حاسبة التدوق عند الفراشة في أقدامها.
- ٢ - يتحرك قفصك الصدري أكثر من خمسة ملايين مرة في السنة الواحدة أثناء التنفس.
- ٣ - إن قلب الجميري في رأسه.
- ٤ - الخنزير هو المخلوق الوحيد الذي لا يستطيع النظر إلى السماء.
- ٥ - للتفاحة خاصية مؤثرة أكثر من الكافيين في إبقاء الشخص مستيقظ

حتى الصباح.

٦ - الطاووس يلقي ريشه في الخريف إذا ألقى الشجر ورقه، فإذا اكتسى الشجر اكتسى الطاووس.

٧ - الذئب إذا نام يناوب بين عينيه فينام بإحدهما حتى إذا نعست الأخرى نام وفتح بها الثانية.

سبحان من يجري الأمور بحكمة

في الخلق بالأرزاق والحرمان.

### ( الدلفين يتنفس بالرئة )

٥٣ - الأسماك تتنفس بالخياشيم أما الدلفين فإنه بالرئة كالحيوانات الثديية، ومع أن كل الحيوانات الثديية لها رئتان، فقد خلق الله للدلفين رئة واحدة، ولما كانت رئته خلف رأسه لذلك وجب عليها أن تحافظ على وضع معين عند نومها، فلا يمكنها أن ترتخي عضلاتها وتنام كباقي الحيوانات في أوضاع مختلفة.

وقد اكتشف العلماء أن الدلفين يتنفس بشكل إرادي، وهو بذلك الكائن الحي الوحيد في الكون الذي يتنفس بشكل إرادي دون سائر الكائنات الحية، وهذه - أيضاً - عجائب المخلوقات، ودليل قدرة الصانع واكتمال للممكنات وقد تأكدت هذه الحقيقة العلمية المذهلة عندما أعطي مخدراً للدلفين لكي ينام، فمات الدلفين بأقل كمية من المخدر عكس جميع الكائنات التي تتنفس وهي نائمة فلم يستطع

الدلفين بسبب النوم من التنفس الإرادي مما أدى إلى وفاته.

### ( الثعابين والرقص )

٥٤ - يعتقد البعض أن الكوبرا تعشق الموسيقى كالحيات والثعابين الأخرى، ولكن العلماء لا يؤمنون بذلك لأن الحيات والثعابين صماء لا تسمع، والكوبرا لا ترقص على نغمات الموسيقى ولكنها تنتبه فجأة لحركات الناي خوفاً من أن ينقض عليها ليقتلها فتأهب وتتابع حركاته بحذر شديد، وسم أفعى الكوبرا قوي للغاية لدرجة أن غراماً واحداً منه يكفي لقتل أكثر من ١٥ شخص.

### ( النمل المزارع )

٥٥ - ينام النمل مستلقياً على جنبه ويقرب سيقانه ليلامس جسده، وحين يستيقظ يتثاءب بطريقة تشبه تثاؤب الإنسان، والنمل مهندس معماري عظيم يبني القلاع والحصون والدهاليز والمخازن والغرف ويبني بدرومات كاملة تحت الأرض وهناك نوع من النمل يمارس الزراعة فيزرع نبات عيش الغراب ويجلب له السماد من الأوراق المتعفنة ثم يحصده عند نضجه ويخزنه في مخازن، وهناك نوع كيميائي متخصص ليمضغ الخشب ويحوّله إلى نوع من الكرتون ثم يبنّي من هذا الكرتون طرازاً هندسياً عجباً، وتستطيع النملة أن تحمل ٥٠ ضعف وزنها.

## ( دهاء الذئب )

٥٦ - أن من طباع الذئاب في حال وجود فريسة أن يتعاون ذئبان فيقف أحد الذئبين أمام الفريسة ويشغلها حتى تواجهه ولا تنظر خلفها ثم يذهب الآخر من الخلف ويهاجمها وهي غافلة عنه، وهذا الذئب المهاجم يعرف أين مقتل الفريسة، إذ يذهب مباشرة إلى العنف فيقفز على ظهر الفريسة ويغرز مخالبه في السلسلة الفقرية ويكسرهما فيقطع بذلك عصب العنق وتقع الفريسة.

## ( الخنفساء تحفر القبور )

٥٧ - الخنفساء عندما تجد حيواناً ميتاً ولو كان يكبرها حجماً مثل فأرميت، فإنها تبدأ عملها على الفور وتحفر الأرض تحته مباشرة حتى يسقط في الحفرة وينهال عليه التراب، وهناك سبب وراء هذا النشاط وهو أن أنثى الخنفساء تضع بيضها في هذا القبر الحديث فعندما تفقس يرقاتها تجد غذائها من اللحم الوفير.

## ( لسان القطط مطهر للجروح )

٥٨ - يعد لسان القطط هو سلاحها الطبي الدائم، فهو مملوء بغدد تفرز سائلاً مطهراً، وتعتمد القطط إلى جراحها فتلحسه عدة مرات حتى يلتئم، وللقطط قدرة فائقة على حفظ توازنها بحيث أنها تقع من مكان مرتفع تسقط وهي واقفة أطرافها الأربعة ولا تصاب بأي ضرر ولذلك يقول

الناس القطط بسبع أرواح، وهذا الكلام غير صحيح، وترتبط القطط بالمكان أكثر من ارتباطها بالأشخاص فلو كانت هناك قطّة تعيش في شقة ثم جاء ساكن جديد فإنّها تستمر في الحياة معه، بينما تجد الكلب ارتباطه شخصي، أي أنه إذا ارتبط بشخص ما فإنه لا يفارقه وهو على استعداد للموت في سبيله والقطط تخاف من الماء ولذلك فهي لا تستحم وإذا أجبرت على الاستحمام فكثير ما تصيب حاملها بالجروح.

### ( حضانة الدجاج )

٥٩ - حاول الإنسان أن يقلد الدجاجة في حضانتها للبيض فيهما له الحرارة اللازمة مدة ٢١ يوماً فلم تفقس البيض. فراقب الدجاجة الحاضنة. فوجدها تقلب البيض كل مدة كي لا تنفجر العروق التي تكون في الصوص بالقسم السفلي ... فنجح.

### ( الزرافة )

٦٠ - الزرافة طويلة اليدين قصيرة الرجلين. رأسها كرأس الجمل. وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر، وقوائمها وأظلافها كأظلاف البقر... ليس لها ركب في رجليها، وإنما ركبتيها في يديها وهي إذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى على عكس الحيوانات كلها. ومن طبعها التودد للناس والتأنس بهم. وتأكل من أوراق الشجر ولذلك جعل الله لها عنقاً طويلاً.

**( منقار الخشب )**

٦١ - نقار الخشب طائر قوى يعمل منقاره كأداة خرق للخشب وعضلات رقبته قوية شديدة، وجمجمة رأسه سمكية ومرنة على شكل سلك شائك، ومغطى بمادة لزجة يلتقط به الحشرات، وله أرجل قصيرة قوية، لا تشبه الأرجل النحيلة لمعظم الطيور فأرجله مثل الكماشة تتعلق بمتانة بلحاء الشجر.

**( الحرباء )**

٦٢ - أعلم أن الله تعالى قد منحها القدرة على تغيير لونها بحسب البيئة التي توجد فيها حتى لا يكتشف أعداؤها وجودها، ففي الأرض الزراعية تتلون بلون الزرع وسترى لونها يميل إلى الخضرة، وفي الأرض التي لا زرع فيها يكون لونها قريباً من اللون البني، وأما في الصحراء فلوونها سيميل إلى الصفرة مثل لون الرمال.

**( طائر السنونو )**

٦٣ - صغير رشيق له جناحان طويلان قويان وساقان صغيران ضعيفان يصلحان فقط للهبوط وله منقار كبير وهو من الطيور المهاجرة يبلغ طوله من ١٨ إلى ٢٠ سم يبني أعشاشه في السقوف العالية للأبنية القديمة.

## ( نوم السمك )

٦٤ - خلق الله سبحانه وتعالى الأسماك من دون جفون حيث تنام الأسماك وهي مفتوحة الأعين، ومعظم هذه الأسماك تنام تحت الأرض حيث تدفن نفسها داخل التربة، أما أسماك القرش فهي من أقوى الأسماك فهي تستطيع السباحة لمدة يوم كامل ويكمن السبب في ثقل وزنها، أما العقرب فيمكن لها أن تصبر على الطعام لمدة سنة كاملة وتستغرق مدة ولادته ٦ - ٧ أيام لكي تضع صغارها.

## ( إقامة حد الزنا عند القرد )

٦٥ - عن عيسى بن حطان قال: دخلت مسجد الكوفة فإذا عمرو بن ميمون الأودي جالس وعنده ناس فقال له رجل حدثنا بأعجب شيء رأيته في الجاهلية.

قال: كنت في حرث لأهل اليمن، فرأيت قروء كثيرة قد اجتمعن، قال: فرأيت قرداً وقردة قد اضطجعا، ثم أدخلت القردة يدها تحت عنق القرد واعتنقتها، ثم ناما فجاء قرد فغمزها من تحت رأسها، فأستلت يدها من تحت رأس القرد، ثم انطلقت معه غير بعيد، فناكها وأنا أنظر، ثم رجعت مضجعتها. فذهبت تدخل يدها تحت عنق القرد كما كانت فانتبه القرد، فقام إليها فشم دبرها فصاح فاجتمعت القردة فجعل يشير إليها، فتفرقت القردة، فلم ألبث أن جيء بذلك القرد بعينه أعرفه، فانطلقوا بها وبالقرد إلى موضع أعرفه، فانطلقوا بها وبالقرد إلى موضع كثير الرمل، فحفروا

لهما حفيرة، فجعلوهما فيها، ثم رجموهما حتى قتلوهما، والله لقد رأيت  
الرجم قبل أن يبعث الله محمداً ٣.

### ( عجائب صنع الله )

٦٦ - ١ - يوجد في جسم النحلة معدتين وثلاث أدمغة لتساعدتها في  
الطيران حتى في حالة قطع رأسها.

٢ - بعض الأسماك كالسلمون تتغذى على القشريات، فتأخذ اللون  
الوردي نتيجة الصبغة في هذه القشريات.

٣ - إذا لم تستطيع سمك القرش هضم الطعام الذي أكله يقوم بإخراج  
معدته وشطفها بالماء وإرجاعها مرة أخرى إلى مكانها.

٤ - توجد قنوات هوائية في جمجمة الفيل للحفاظ على عقله معتدل  
البرودة.

٥ - للعقرب ١٢ عيناً ومع ذلك فهي شبه عمياء.

٦ - يوجد لدى جراد (الجندب) آذان في بطونها.

٧ - يعتبر مخ النعامة أصغر من عينها.

٨ - تستطيع خنفساء وحيد القرن حمل أثقال تساوي وزنها ٨٥٠ مرة،  
مما يجعلها أقوى مخلوق يعيش على البسيطة.

٩ - يوجد في جسم قنديل البحر من ٥ إلى ٤٠ ذراع.

١٠ - يوجد في جسم اليسروع (يرقانة الفراشة) ألفي عضلة. يستطيع

ضفدع الطين (العجلوم) الأقرن نفث الدم من عينها.

١١ - عندما يتعرض فرس البحر للإثارة يخرج منه عرق أحمر اللون.

### ( اتساع الكون )

٦٧ - اكتشف العلماء منذ مدة قصيرة من الزمن أن الكون في اتساع دائم، وأما نحن المسلمين فقد دهشنا من هذا الاكتشاف حيث إن الكون في اتساع دائم، ولكننا وللأسف لم ننتبه أن الله قد أخبرنا بهذا قبل أكثر من ١٤٠٠ سنة في قوله تعالى: (والسما بنيناها بأيدي وإنا لموسعون) فسبحان الله علام الغيوب.

### ( فراشة تداوي طائر )

٦٨ - من الغرائب أحد أنواع الطيور قد أغمض عينيه وسالت منها بعض الدموع، ولكن في هذه الدموع مواد إذا تراكمت يمكن أن تضر هذا الطائر، ولذلك فقد سخر الله له فراشة تجلس على رأسه وتدخل أنبوبها الخاص بفمها وتمتص هذه الدموع وتتغذى عليها، والعجيب أن الطائر يكون سعيداً بهذا التعايش. فسبحان الله مخلوقات لا تعقل كيف تتكافل وتعايش وتتعاون، فماذا عنا نحن المؤمنون؟ ولذلك لا بد أن نتذكر قول الحبيب عليه الصلاة والسلام عن المؤمنين في توادهم وتراحمهم (كالجسد الواحد).

## ( نبات يتغذى على حشرات )

٦٩ - هناك نبات صغير يسمى التين الأحمر، هذا النبات أعطاه الله شكلاً وألواناً تجذب إليه الحشرات بمختلف أنواعها، وعندما تظن الحشرة وجود غذاء داخل هذا النبات فإنها تدخل بين (فكيه) ولكنها سرعان ما تلتصق ويلتصق عليها النبات فكيه، وينتظر هذه الحشرة حتى تموت ثم يبدأ بهضمها، وهكذا يتغذى النبات على الحشرات، وقد لاحظ العلماء أن هذا النبات يستخدم تقنيات متطورة جداً في افتراسه للحشرات وأصبح لديه القدرة على جذب مختلف أنواع الحشرات وهضمها والتخلص من النفايات التي لا تهضم فسبحان الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى.

## ( حشرة الورقة )

٧٠ - هناك في الغابات حشرة غريبة، ويعجب العلماء عن شكلها الرائع ومحакاتها الطبيعة، وعن كيفية إبداع خلق الله لها بأن جعل جسمها ورقة وهذا سر وحكمة ليكون لها سلاح وتختفي من أعدائها في وسط أوراق الأشجار ولا يستطيع تمييزها إلا من يدقق فيها طويلاً . فسبحانه (يخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير).

## ( كيف يجذب العنكبوت الأنثى ؟ )

٧١ - يقوم ذكر العنكبوت أحد أنواع العناكب يقوم الذكر بإطلاق إشعاعات جميلة لجذب الأنثى إليه، ووجد العلماء أن هذه العملية

ضرورية للتكاثر عند العناكب، كما اكتشف العلماء أن عين العنكبوت ترى الأشعة فوق البنفسجية وتتأثر بها - ويعجب هؤلاء العلماء كيف استطاع هذا العنكبوت أن يستخدم هذه التقنية المعقدة في جذب الأنثى وكيف استطاع أن يجعل يديه تتوجهان بألوان زاهية وجميلة وأين يأتي بهذه الإشاعات؟ ونقول إنه الله تعالى الذي (خلق فسوى) و(قدر فهدى).

### ( النمل أمم أمثالنا )

٧٢ - كشفت الأبحاث الجديدة عن النمل أنه يشبه البشر في كل شيء تقريباً، فالنمل لديه نظام خاص بالمرور، ولديه هندسة بناء رائعة، ولديه قدرة على الحضانة والاعتناء بصغار النمل وتربيتهم وتعليمهم والحفاظ عليهم من المخاطر وغير ذلك والدراسة الجديدة تؤكد على أن النمل لديه القدرة على الغش والخداع والمراوغة وهناك بعض النملات يميلون للشرب أكثر من الخير فتجد هذه النملة تعتدي على رفيقاتها وتترع منهم الطعام.

ويقول الباحثون: إذا أردت أن تعرف النمل جيداً فإن مجتمع الإنسان هو خير نموذج لذلك يقول الله تعالى: (وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يرجعون) (سورة النمل: ٣٨).

## ( قطار الفئران )

٧٣ - إنها صورة فريدة فأرة تريد أن تنتقل من مكان إلى مكان آخر، وهي لا تستطيع أن تحمل صغارها جميعاً، وتخاف أن تتخلف عنها وهي سائرة ورائها فلا تعرف الطريق. ولهذا يمسك الفأر ذيل أمه، ويمسك كل فأر من الفئران ذيل أخيه ويسير قطار الفئران مترابط الأجزاء.

## ( قناسة النمل )

٧٤ - في عالم الحشرات، حشرة قد حباها الله بخاصية اجتذاب النمل إليها وقد جعل الله في بطنها توجد خصلة من الشعيرات الحمراء (شكلها ناعم وجميل سبحان الذي خلقها) تحيط بها غدة تفرز رحيقاً حلواً، وإذا وجدت هذه الحشرة مسكن النمل استقلت على جانبها كأنها ميتة وأظهرت هذه الخصلة البديعة فيقبل النمل على الشعيرات ويمتص الرحيق الحلو منها وبعد دقائق قليلة تفقد النملة وعيها وتسقط بلا حراك على الأرض، وعندئذ تقوم هذه الحشرة من موتها المصطنع وتلتهم ما وقع في شراكها من نمل.

## ( حية البيت )

٧٥ - يقول شاب عراقي عندنا نؤمن بشيء اسمه حية البيت (الحية - أفعى) وحية البيت التي تعيش في البيت لا تؤذي... في أحد البيوت الريفية كان لأفعى صغار تحت كوم من التبن وعندما أرادت المرأة العبوز صاحب

البيت رفع التبن... وجدت صغار الأفعى.. فما كان منها إلا أن حملت الصغار إلى مكان قريب آمن وعندما عادت الأفعى ولم تجد صغارها جن جنونها واتجهت نحو إناء كبير فيه حليب... وقامت بفرز سمها من أنيائها في الإناء... وبعد أن بحثت وجدت صغارها في مكان قريب... عادت الأفعى ورمت نفسها في الحليب ثم خرجت منه... واتجهت إلى رماد التنور وأخذت تتقلب به ليلتصق الرماد بجسمها... ثم عادت ودخلت في إناء الحليب لكي تعيبه ولا يستخدمه أهل البيت... وقد كانت المرأة العجوز تراقب المنظر العجيب من بعيد... فللخلق سر... بل أسرار لا يعرفها إلا خالقها العلي القدير.

### ( الكلب الفدائي )

٧٦ - وهنا قصة مشابهة لهذه القصة وهو أنه هناك جماعة من الحصادين ذهبوا مرة إلى الحصاد ومعهم قده فيه لبن، فوضعوه بمكان واشتغلوا بحصادهم، وأن أفعى خرج إلى اللبن من جحر فشربه ثم رده في القده. فلما جاؤوا للغداء كان معهم كلب شاهد ذلك فجعل يمانعهم شربه يعدوا إلى جهة جحر الأفعى ولا يشعرون بذلك، ولا يوعون بالهم إليه، فلما لم يعلموا بذلك وأرادوا شربه وأعيوه: بادرهم فشربه، فوقع ميتاً. فعرفوا أنه إنما يرشدهم إلى ذلك، فلما لم يعلموا وقاهم بنفسه.

### ( سبحان الله تعالى )

٧٧ - ١ - الحيوان الذي يشم على بعد نصف كيلو متر هو الفيل.

- ٢ - الحيوان الذي يصاب بالحصبة هو القرد .
- ٣ - الحيوان الذي يموت إذا حاصرتة النار من كل جهة هو العقرب حيث ينتحر بنفسه.
- ٤ - الحيوان الذي له ضغط دم هو الزرافة.
- ٥ - الحيوان الذي له أصغر قلب من بين الحيوانات المفترسة هو الأسد.
- ٦ - توجد على سطح كوكب عطارد بحيرات متجمدة رغم أن الجانب المواجه للشمس تصل حرارته إلى ٤٢٧ درجة مئوية أي ما يكفي لصهر معدن الرصاص.
- ٧ - يقضي الفيل ١٦ ساعة كل يوم في الأكل ويمكنه أن يستهلك ١٣٦ كيلو جراماً من الطعام يومياً.. وهي كمية توازي التهام ٢٤٠٠ همبرجر و ١٦٠ كوباً من الحليب المثلج المخفوق بالآيس كريم..
- ٨ - الجرذان التي تعيش في جزر تروبريان بالبسفيك تصطاد السرطانات البحرية بأن تدلي أذيالها في الماء كطعم لأجتهاها.
- ٩ - القمر في مداره حول الأرض يتباعد عن كوكبنا بمقدار ٢.٥ سنتيمتر سنوياً.
- ١٠ - من الغريب أن الصرصور بعد احتكاكه بالإنسان يسارع إلى مخبئه لتنظيف نفسه.

١١ - خلال عودة مكوك الفضاء واختراقه الغلاف الجوي للأرض تصل حرارة هيكله الخارجي من جراء الاحتكاك بالهواء إلى ١٢٦٠ درجة مئوية.

### ( نجمة البحر )

٧٨ - من الطريف أن نعلم أن نجمة البحر وهو من الأحياء المائية إذا ما قطعنا لها ذراعاً ينمو لها ذراع جديد مكان المقطوع وإذا شطرنها شطرين فإن كل شرط يتحول إلى نجمة جديدة.

### ( النمل المستعمر )

٧٩ - هناك نوع من النمل لا يستطيع أن يطعم نفسه أو بمعنى أصح ليس كبقية أبناء جنسه يسعى على رزقه وينشط بحثاً عن غذائه. هذا النوع يوجد في الأمازون ولذلك يعرف بنمل الأمازون يقوم في كل يوم بجولات استكشافية بحثاً عن أعشاش النمل من الأنواع الأخرى غير نوعه ثم يهاجمها ويسرق منها البيض ويحمله إلى حجرة ويتركه إلى أن يفقس ويخرج منه النمل الصغير الذي يعمل في خدمته وجمع الطعام له... فسبحان مقسم الأرزاق.

### ( سبحان الله )

٨٠ - ١ - للقنفذ رغبة شديدة في الملح وهو يسير بشجاعة إلى المخيمات ويقضم أية مادة لامست الملح أو حتى الأيدي التي عليها عرق.

٢ - الحيوان الذي يسمى آكل النمل، وأنف أو ذو منقار البط هما الحيوانات الشديان الوحيدان اللذان يضعان بيوضاً كالطيور ومعظم الزواحف.

٣ - تنتج بعض قناديل البحر مواد يستخدمها الإنسان في تشخيص الأورام وفي تنظيم وظائف القلب.

٤ - السلاحف تتنفس من مؤخرتها.

٥ - الحصان والفأر لا يتقيئون كثيراً.

٦ - عندما يفقد الأخطبوط إحدى أذرعه الطويلة، تنمو ذراع بديلة لها تدريجاً فيما بعد.

٧ - الباعوضة لها أسنان، وعدد أسنانها ٤٧ سنناً ( أكثر من أسنان الإنسان).

٨ - الأسد يترك اللبوة يصطاد نحو ٩٠% من الفرائس، وقبل أن تبدأ اللبوة بأكل فريستها تضع جانباً حصة الأسد.

٩ - الحصان يستطيع أن يظل شهراً كاملاً واقفاً على أقدامه.

١٠ - تضع أنثى الأخطبوط ٦٠ ألف بيضة ثم تلزم مخبأها ولا تغادر حتى تموت جوعاً.

١١ - الحصان إذا قطع ذيله مات.

١٢ - الأخطبوط له ١٠ أرجل و ٣ قلوب.

## ( التزاوج المخيف )

٨١ - من الغريب في الخطوات الرهيبة لزفاف العناكب حيث يمس الذكر الأنثى بحذر ثم يحاول تقييد الأنثى بخيط واهنة فلا تغني عنه شيئاً وتتخلص الأنثى منها ثم تنقض عليه وتلتمه (لمدة ساعة بعد المسافدة) بعد شل حركته بمخليبيها القاتلين وهذه هي البداية المروعة لتكوين بيت (أسرة) العنكبوت.

## ( سحالي العظايا )

٨٢ - هذا الجنس من السحالي (العظايا) كله إناث بغير ذكور...!! وهي ١٥ نوعاً من هذا الجنس التي تعرف أنها تحتوي على الإناث فقط وقد لوحظ أن إناث ستة من تلك الأنواع تشترك في سلوك غزلي بعضها مع بعض ينمو بيضها في الغياب الكامل للحيوانات المنوية ويكون نسلها إناثاً تتوالد عذرياً.

## ( سبحان الله تعالى )

٨٣ - ١ - العقارب لا تعرف الحياة الاجتماعية التعاونية كالنمل والنحل مثلاً، وإنما يعيش كل منها في حياة مستقلة. بل إن كل عقرب يكره بني جنسه، وإذا التقى اثنان تعاركا حتى يقضي أحدهما على الآخر.

٢ - حين تعلن جماعة من الذئاب سيطرتها على منطقة متسعة الأرجاء، يعوي أفرادها للإبقاء على الاتصال في ما بينها خصوصاً في رحلات

الصيد الليلية.

## ( من ذكاء الفيلة )

٨٤ - يروي صياد أن فيلاً كبيراً وأثنائه أراد أن يعبراً نهراً قويا التيار وجارفاً ومعهما ابنهما الصغير، وسرعان ما كانت الدهشة، لقد جعل الفيلان الكبيران من أنيابهما الأربعة العاجيان شبه مقعد حملاً عليه الصغير ثم عبرا به النهر الصاحب دون أن يتل بالماء.

## ( بيض التمساح )

٨٥ - التمساح هو الحيوان الوحيد الذي يطلق أصواتاً مسموعة وهو ما يزال داخل البيضة التي تكون مدفونة في الأرض فعندما يسمع الوالد ذلك الصوت يعلم أنه آن الأوان لإخراج البيضة من تحت التراب.

## ( عنق الزرافة )

٨٦ - للزرافة في عنقها من العظام أقل مما لأي مخلوق آخر من العظام مثال ذلك أن للسنونو الإنكليزي العادي ١٤ عظمة وللبط ١٦ عظمة وللبجع ٢٣ عظمة، أما الزرافة فلها ٧ عظام فقط مع أنها طويلة العنق جداً.

## ( سمكة الزلازل )

٨٧ - هناك سمكة تسمى - اللتش الأوربي - وهي سمكة نهريّة (تعيش بالأفهار) تترقد بكسل عادة في وحول الحقول، ولكنها لا تلبث أن تندفع كالسهم بسرعة لدى إحساسها بحدوث هزة أرضية وقرب حدوث الزلازل، وفي الهند علماء الزلازل يراقبون هذه السمكة لأنها تنذر

بالزلازل.

### ( الخفافيش عاشقة الظلام )

٨٨ - تعيش الخفافيش في الكهوف المظلمة دون أن تصطدم بشيء، وذلك بواسطة زعيق مستمر بطبقات صوتية عالية التردد، يجعل سماعها متعذراً على الأذن البشرية وتخترق هذه الأصوات الهواء أمام الخفاش، فيسمع الأصداء التي تعكسها الجدران والحواجز والأشجار وسائر الأشياء التي تعترض طريقه، فيغير فوراً من اتجاه طيرانه إلى أماكن لأصداء فيها.

### ( فراشة الـ ٨٨ )

٨٩ - هذا النوع من الفراشات معروف باسم فراشة الـ (٨٨) ويظهر دائماً على جناحي الفراشة رقم (٨٨) بالعدد العربي.

### ( سبحان الله تعالى )

٩٠ - ١ - من الغريب أن الأسد المخطط ويعرف بالأسد الهندي أو الببر ومن العجيب أن أنثاه تلد صغارها باللون الأبيض وهذا يندر وجوده كما يندر وجود الفيل الأبيض.

٢ - يتكون سنام الجمل من أنواع مختلفة من المواد الدهنية وهي للجمل بمثابة (الخزان) الذي يخزن فيه الطعام ليتغذى به، إذا أعوزه الغذاء. ويستطيع الجمل أن يعيش على سنامه زمناً طويلاً بغير حاجة إلى أي غذاء آخر.

## ( عين البومة )

٩١ - عين البومة لا تتحرك على الإطلاق، فإنها ثابتة في محاجرها بعضلات قوية. لكنها تعوض هذا النقص بتحريك رأسها في كل ناحية.

## ( سمك أبوالشص )

٩٢ - تعيش في الأعماق البحرية ذو رأس ضخيم مسطح وفم عريض، وعلى رأسه شبه طُعم يغري به صغار الأسماك. ومن فمه المفتوح يشع ضوء يغري به الأسماك فتعتمد إلى دخوله فيتغذى بها.

## ( تنفس الضفادع )

٩٣ - لا تقوى الضفدع على التنفس وفمها مفتوح ولهذا فإنك إذا فتحت فمها بالقوة ماتت مختنقة.

## ( منقار البيغاء )

٩٤ - تستطيع البيغاء تحريك منقارها الأعلى والأسفل، أما بقية الطيور فإنها لا تحرك غير منقار واحد.

## ( جسم الغزال )

٩٥ - يقول بعض العلماء أن في جسم الغزال أمكنة أخرى للتنفس غير المنخرين، وقد جهز بهذه الأمكنة حتى لا يجهد نفسه إذا أراد الفرار من مطارديه.

### ( الخنازير لا تعوم )

٩٦ - لا تقوى الخنازير على السباحة ( العوم ) لأن أيديها الأمامية تقع متقاربة تحت أجسادها..

### ( عجائب )

٩٧ - ١ - تبتلع الأسماك طعامها بسرعة وبغير مضغ، لأنها تفتح فمها وتغلقه باستمرار للتنفس، فإذا احتفظت بالطعام في فمها ماتت محتنقة.

٢ - الأرنب لا تغمض عينيها على الإطلاق، وليس لعينيها جفون، ولها بدلاً منه غشاء لحمي رقيق يحجب العين عند نومه.

### ( الشجرة المسكن )

٩٨ - في أواسط أفريقيا وأستراليا ينمو شجر كبير الحجم، يقوم السكان بتجويرها في وسط جذعها، ولذا يتخذها الأهالي مسكناً لهم.

### ( حشرة العشاء )

٩٩ - تبين أن حشرة (العشاء) تفسد من الثياب في جميع أنحاء العالم ما لا يقل قيمته عن ٣٠٠ مليون دولار في كل عام.

### ( دوار البحر )

١٠٠ - تقول المعلومات الواردة من المشتغلين في حقل علم البحار أن بعض أنواع الأسماك يصاب بدوار البحر أحياناً.

### ( من أين يستخرج العنبر )

١٠١ - العنبر نتاج حيوان اسمه - القيطس - يُكثر من أكل حيوان آخر اسمه - الجيابة - وللجيابة أظافر حادة لا يستطيع القيطس هضمها فتخرج معدته وتتقيح، وينمو حول الجروح أنسجة وورم، ولهذا الورم، رائحة حسنة هي رائحة العنبر التي تعتبر من كنوز البحر التي تطرحها على الشاطئ.

### ( عجائب )

- ١٠٢ - ١ - تستطيع الضفادع أن تمتص الماء بجلدها، بل تستطيع أن تمتص الماء من ورقة نشاف مبللة.
- ٢ - الطيور التي تعشعش في مكان جعل الله بها غريزة الهجرة إليه ولو ابتعد فإنه يعود إلى عشه القديم.
- ٣ - النحلة تجد خليتها مهما طمست الريح في هبوبها على الأعشاب والأشجار، كل ذلك دليل يرى.
- ٤ - بعض الطيور تطير نحو ألف ميل فوق عرض البحار، ولكنها لا تضل طريقها.

### ( عيون المحار )

١٠٣ - المحار العادي ، له عيون عدة تشبه عيوننا كثيراً، وهي تلمع، لأن كل عين منها لها عاكسات صغيرة لا تحصى، ويقال إنها تساعد على

رؤية الأشياء من اليمين إلى فوق وهذه العاكسات غير موجودة في العين البشرية.

### ( الحمام الزاجل )

١٠٤ - الحمام الزاجل إذا تحير من جراء أصوات جديدة عليه في رحلة طويلة داخل قفص يحوم برهة ثم يقصد قدماً إلى موطنه دون أن يضل.

### ( سرطان البحر )

١٠٥ - إن الحيوان المسمى سرطان البحر إذا فقد مخلباً عرف أن جزءاً من جسمه قد ضاع وسارع إلى تعويضه بإعادة تنشيط الخلايا وعوامل الوراثة ومتى تم ذلك كفت الخلايا عن العمل لأنها تعرف بطريقة ما أن وقت الراحة قد حان وهناك حيوان مائي اسمه (كثير الأرجل) إذا انقسم قسمين استطاع أن يصلح نفسه عن طريق أحد هذين النصفين.

### ( منقار الطيور الجارحة )

١٠٦ - الطيور الجارحة كالبوم والحدأة ذات منقار مقوس حاد على شكل خطاف قد ينظر الناظر إلى هذا الشكل فيقول: إنه مجرد شكل خلقه الله وخلق له منقاراً مقوساً على شكل خطاف؟ فنعلم أن ذلك صنع الله ليستطيع تمزيق اللحوم.

### ( لغة الطير )

١٠٧ - كشف عالم ألماني بعد ملاحظات دقيقة وصبر طويل، اكتشافاً لم

يصل إليه أحد قبله على ما أظن وهو أن الطيور لا تصدح فقط ولكنها تتكلم ولها على مثال النشر لهجات خاصة.

مثال ذلك: أن الشحورور النمساوي لا يفهم لهجة الشحورور البافاري والشحورور الفرنسي لا يفهم لهجة الشحورور الإنجليزي.

### ( صرير الصراصير )

١٠٨ - وجد أنواعاً معينة من الصراصير تصرصر كذا مرة في دقيقة طبقاً لدرجة الحرارة وقد أحصى عدد مرات صريرها فوجد أنها تسجل درجة الحرارة بالضبط مع فارق درجتين .

### ( الهضم عند الطير )

١٠٩ - من العجيب أن الطيور ليس لها أسنان لطحن الطعام وهضمه لكن الله خلق له حويصلة وقانصة وذلك لهضم الطعام ويلتقط الطير من الأرض مواد صلبة وحصى لتساعد القانصة على هضم الطعام.

### ( سبحان الخالق )

١١٠ - ١ - ذكر الذباب ينام كالمت، فإذا غفلت عنه الذبابة وثبت عليها.

٢ - النملة إذا عجزت عن حمل شيء إلى بيتها استعانت ببني جنسها فأعنها، فإذا وصلت بيتها عدن وحملنه عنها تكرماً لها.

٣ - العصفير فيهم عصبية، إذا وقع فراخ أحداها اجتمعوا حوله فعلموه

الطيران.

- ٤ - خرطوم الباعوض ينفذ في جلد الجاموس، فتعصم منه بماء النهر.
- ٥ - الطاووس يلقي ريشه في الخريف إذا ألقى الشجر ورقه، فإذا اكتسى الشجر اكتسى.
- ٦ - الضفدع لا يمكنها أن تصوت حتى يغوص فكها الأسفل في الماء.
- ٧ - في ألوان الأزهار وروائحها كل ذلك لاجتذاب الحشرات إليها كي تنقل اللقاح من زهرة إلى زهرة.

### ( النملة وشق الجراد )

- ١١١ - ذكر ابن القيم في كتابه (مفتاح دار السعادة: ١٥٠/٢) قال: (أخبر بعض الصادقين أنه شاهد منهم - يوماً - عجباً قال: رأيت نملة جاءت إلى شق جرادة، فزاولته فلم تطق حمله من الأرض، فذهبت غير بعيد، ثم جاءت معها بجماعة من النمل قال: فرفعت ذلك الشق من الأرض فلما وصلت النملة برفقتها إلى مكانه دارت حوله ودرن معها، فلم تطق رفعه من الأرض فذهبت غير بعيد ثم جاءت بهن فرفعته فدرن حول المكان فلما لم يجدن شيئاً، فذهبن، فوضعتنه فعادت، فجاءت بهن فرفعته فدرن حول المكان فلما لم يجدن شيئاً تحلقن حلقةً، وجعلن تلك النملة في وسطها ثم تحاملن عليها فقطعننها عضواً عضواً وأنا أنظر).

### ( الرخ والحسكة )

١١٢ - ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه (مفتاح دار السعادة: ٢: ١٦٤) عجيبة من عجائب الرخ فقال: لقد أخبر بعض من شهد بصدقه أنه رأى رخاً، وهو طائر معروف - قد عشق في شجرة فنظر إلى حيلة عظيمة قد أقبلت نحو عشه فاتحة فاهها لتبلعه، فبينما هو يضطرب في حيلة النجاة منها إذا وجد حسكة في العش فحملها، فألقاها في فم الحية، فلم تزل تلتوي حتى ماتت.

### ( فوائد الضفادع )

١١٣ - تتصيد الضفادع نحو ٨٣ نوعاً من الحشرات لتتغذى بها. ومعظم تلك الأنواع ضار بالزراعة، وقد ذكر أحدهم أن الضفدعة الواحدة تستطيع أن تلتهم أكثر من ١٢٠ ذبابة في نصف ساعة.

### ( فيما يحيض من البشر والحيوان )

١١٤ - إن اللواتي يحضن الكل قد جمعت

في بيت شعرفكن ممن بهن يعي

فمراة. ناقة. مع أرنب. فرس

وكلبة. وزغ. الخفاش. مع ضبع

### ( صراع بين الفأر والعقرب )

١١٥ - إذا جمع بعض أهل العبث أهل التجربة بين العقرب وبين الفأرة في إناء زجاج، فليس عند الفأرة حيلة أبلغ من قرض إبرة العقرب فأمام أن تموت من ساعتها، وإما أن تتعجل السلامة منها، ثم تقتلها كيف شاءت، وتأكلها كيف أحببت.

### ( من علم النملة )

١١٦ - من علم الذرة (النملة الصغيرة) أن تفلق الحبة فتأكل موضع القطمير لئلا تنبت فتفسد فإذا كانت الحبة من حب الكزبرة ففلقتها أنصافاً لم ترض حتى تفلقها أرباعاً، لأن الكزبرة من بين جميع الحب تنبت وإن كان أنصافاً، وهذا علم غامض.

### ( الدببة وعنايتها بأولادها )

١١٧ - من علم الدب الأنثى إذا وضعت ولدها أن ترفعه في الهواء في مكان مرتفع أياماً تقرب به من الذر والنمل، لأنها تضعه كقدرة (كتلة) من لحم غير متميز الجوارح، فهمي تخاف عليه الذر (النمل) وذلك له حتف، فلا تزال ترفعه له وراصدة، ومتفقدة ومحولة له من موضع إلى موضع حتى يشتد وتنفرج أعضاؤه.

### ( لبن البهائم )

١١٨ - مما فضلت به السباع على بني آدم أن الله جعل في طباع إناث السباع والبهائم، من الوحشية والأهلية رفع اللبن وإرساله عند حضور

الولد، والمرأة أن تدر على ولدها وترفع لبنها في صدرها إذا كان ذلك المُقَرَّب منها غير ولدها.

والذي أعطى الله البهائم من ذلك مثل ما تعرف به المعنى وتتوهمه.

### ( الأفعى الخضراء )

١١٩ - الأفعى الخضراء طولها ١٣٠ سنتيمتر، وآلية العمل لدى هذه الأفعى هي الحرارة فقد زودها الله بأجهزة حساسة للحرارة، تستطيع من خلالها التقاط الموجات الحرارية سواء في الليل أو في النهار، ومن دون أن تراها الفريسة فإن الأفعى تنقض عليها وتلتهمها بسرعة مذهلة، ونقول إن الله تعالى ضمن رزق هذا المخلوق فقال: (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين) (هود:٦) إن الخالق العظيم الذي لم ينس هذه الأفعى في حجرها، أينسى عبداً مؤمناً يقول: يا رب أرزقني؟!!

### ( ماذا يحدث للصقور بعد ٤٠ سنة )

١٢٠ - يعيش الصقر حتى ٧٠ عاماً ولكن حتى يعيش الصقر لهذا العمر، عليه اتخاذ قرار صعباً عندما يبلغ ٤٠ عاماً تعجز أظافره التي كانت تتميز بالمرونة عن الإمساك بالفريسة وهي مصدر غذائه، ويصبح منقاره القوي الحاد معقوفاً شديد الانحناء، وتصبح أجنحته ثقيلة بسبب ثقل وزن ريشها وتلتصق بالصدر ويصبح الطيران في غاية الصعوبة بالنسبة له. هذه الظروف تضع الصقر أمام خيارين: إما أن يستسلم للموت أو أن يخضع

نفسه لعملية تغيير مؤلمة تستمر ١٥٠ يوم تتطلب العملية أن يقوم الصقر بالتحليق إلى قمة الجبل إلى حيث عشه، يقوم الصقر بضرب منقاره على صخرة بشدة حتى تنكسر مقدمته المعقوفة عند الانتهاء من كسر مقدمة المنقار، ينتظر حتى ينمو المنقار من جديد، ثم يقوم بكسر مخالبه أيضاً على أحد الصخور وبعد أن تنمو مخالب الصقر، يبدأ في نتف ريشه القديم، بعد خمسة أشهر يطير الصقر في رحلته الجديدة وكأنه ولد من جديد... ويعيش.. بعدها ٣٠ سنة أخرى بإذن الله تعالى.

### ( بكاء الأطفال )

١٢١ - قال أحد الحكماء لبكاء الأطفال منفعة وهي أن في أدمغة الأطفال رطوبة إن بقيت فيها أحدثت له عللاً عظيمة من ذهاب البصرة وغيره. فالبكاء يسيل تلك الرطوبة من رؤوسهم فيعقبهم ذلك الصحة في أبدانهم والسلامة في أبصارهم. فسبحان من تفضل على خلقه بما جهلوه ولو عرفوا نعمه عليهم لشغلهم ذلك عن التماذي على المعاصي.

### ( غرائب )

١٢٢ - ١ - إذا مات الفيل فإنه يظل واقفاً لبضع ساعات قبل أن يسقط أرضاً.

٢ - زئير الأسد يمكن سماعه من على مسافة ٨ كيلو مترات.

٣ - لاحظ العلماء أن النمل (يتشاءب) كالإنسان عندما يستيقظ من نومه

في الصباح.

٤ - الروبيان نوع من الأسماك قلبها يوجد في رأسها.

٥ - عندما يولد الإنسان يوجد في جسمه ٣٠٠ عظمه، إلا أن ذلك

العدد يتراجع إلى ٢٠٦ فقط عند الوصول إلى سن البلوغ.

### ( عيون الحمار )

١٢٣ - وضعية عيني الحمار في رأسه تسمح له برؤية حوافره الأربعة بشكل

دائم في آن واحد.

### ( الموز من الأعشاب )

١٢٤ - من الناحية العلمية، يعد الموز من الأعشاب بينما تعد الطماطم

فاكهة.

### ( الثعلب لا يحدد )

١٢٥ - الثعلب لا يقترب سوى بأنثى واحدة فقط طوال حياته، وإذا ماتت

تلك الأنثى فإن الذكر يظل عازباً طوال حياته، أما إذا مات الذكر فإن

الأنثى لا تتورع عن الارتباط بذكر جديد.

### ( الذهب كالصلصال )

١٢٦ - الذهب عيار ٢٤ قيراطاً ليس ذهباً خالصاً بنسبة ١٠٠ في المائة بل

يحتوي على نسبة ضئيلة من النحاس، وذلك أن الذهب الخالص مئة في

المائة يكون ليناً كالصلصال لدرجة أنه يصبح من الممكن تشكيكه

باليدين.

### ( تحنيط الفراعنة )

١٢٧ - في مصر، كانت جثث نساء الكبراء تترك لبضعة أيام قبل أن تبدأ إجراءات تحنيطها، وكان الهدف من وراء ذلك هو السماح للجثة كي تفقد رونقها ونضارتها.

### ( أنف الإنسان )

١٢٨ - العضوان الوحيدان في جسم الإنسان اللذان لا يتوقفان عن النمو طوال الحياة هما الأذنان والأنف.

### ( من أين يتنفس السرطان )

١٢٩ - سرطان الرمل الأسترالي يتنفس من خلال أرجله عندما ينتقل على أرض جافة.

### ( بيض العنكبوت )

١٣٠ - تضع أنثى الأخطبوط ٦٠ ألف بيضة ثم تلتزم مخبأها حتى تموت جوعاً.

### ( أنثى النمل )

١٣١ - يعيش في شرق أفريقيا نوع من النمل الأبيض تعمر ملكته ٥٠ عاماً، ويصل عدد البيض الذي تضعه يومياً إلى ٤٣ ألفاً.

**( كيف يصيد الجرذان )**

١٣٢ - الجرذان التي تعيش في جزر تروبريان بالباسفك تصطاد السرطانات البحرية بأن تدلي أذيالها في الماء كطعم لاجتذابها .

**( دموع الخروف )**

١٣٣ - حيوان خروف البحر الثديي يذرف دموعاً حقيقية عندما يكون حزيناً أو متألماً.

**( سرعة الصرصور )**

١٣٤ - الصرصور الذي يعيش في المناطق الاستوائية تصل سرعته إلى ٣.٣٦ ميل في الساعة.. أي أنه يقطع ما يوازي ٥٠ ضعف طول في الثانية الواحدة.

**( وردة الحبوب )**

١٣٥ - وردة الحبوب الحمراء. ثمارها تشبه (الكرز) عند أكلها تخثر قوي في الدم فيمنع الدم من الدوران... لكن يمكن معالجة المريض وإنقاذه من الموت.

**( شهادة ميلاد )**

١٣٦ - لكل بقرة في سويسرا شهادة ميلاد وتسجل في دفاتر الحكومة كما يُسجل الناس، وإذا حدث لها حادث تتولى الحكومة التحقيق فيه بالضبط

كما يحدث في حالات الأفراد العاديين.

### ( الغوريلا )

١٣٧ - لماذا تضرب الغوريلا صدورها؟ يعتمد هذا على الحال التي تكون فيها الغوريلا.. وقد تكون هذه الحركة المثيرة والمخيفة غير ما نفهما أي التحذير بوجوب ابتعاد الآخرين عنها.. وعندما يغتاط قائد المجموعة فإنه يقوم بالضرب على صدره براحتيه شبه المعلقين ثم يهجم... ويكون ضرب الصدر أحياناً دليلاً لارتياح لزوال خطر ما أو وسيلة للاتصال بأفراد المجموعة أو تحذير للمجموعات الأخرى بالابتعاد عن موارد رزقها. وتضرب بعض الغوريلا صدورها تعبيراً عن فرحها ونشوتها.

### ( شخص يعض حية سامة )

١٣٨ - عضت حية سامة شخصاً من أهالي جنوب البرازيل فما كان منه إلا أن رد لها العضة بعضه أشد منها فماتت الحية.. ونجا هو من سمها.

### ( لماذا تأكل التماسيح أولادها )

١٣٩ - الحقيقة أنها لا تفعل ذلك.. فالأم تأخذ صغارها بين أسنانها وتبدو كأنها تلتهمها إلا أنها تكون في الواقع تنقلها إلى الشاطئ وعلى أثر الجماع تنتقل أنثى تمساح النيل إلى الشاطئ حيث تحفر إلى عمق ٢٠-٣٠ سنتيمتراً وتضع بيضها في الحفرة وتغطيها بالتراب الذي تربته بجسدها وذيلها ثم تحرس العش ولا تفارقه إلا نادراً وتبلغ مدة الحضان

هذه ١٢ أسبوعاً وعندما تفقس التماسيح الصغيرة وتجد أن لا منقذ أمامها للخلاص تحدث صياح ونقيق فتفتح الأم العش وتأخذ صغارها بين فكيها وبعد أن تضع الأم كل صغارها بين فكيها تزحف حيث الأمان في المياه وتفتح فمها وتطلق أولادها.

### ( أفلا ينظرون إلا الإبل كيف خلقت )

١٤٠ - الإبل أجمع للمنافع من سائر الحيوانات لأنها ضروب أربعة: حلوبة. ركوبة. أكولة. حمولة. هي الكائن الفريد الذي يحمل عليه ويقاقل عليه ويؤكل لحمه ويشرب لبنه، وهي غالب أموال العرب وأثنى ما يملكون بها تمهر النساء، بها تقدر الديات، من لحمها غذاء، من وبرها كساء، مصدر عز ومجد وفخر وكرامة لأهلها، ولهم فيها جمال وزينة. من العجيب أن الجمل يستطيع يسير مسافة ١٤٤ كم في ١٠ ساعات ويقطع مسافة ٤٤٨ كم في ٣ أيام ويحمل من ٣٠٠ - ٢٠٠ كغم على ظهره أثناء السفر.

### ( ذكاء الذئب )

١٤١ - الذئب حيوان مفترس وعندما يهجم على قطيع من الغنم أو غيرها من المواشي يظل ينهش ويبحث حتى يجد أفضلها والذئب لديه من الذكاء ما يجعله يعرف إن كان راعي الماشية يحمل سلاحاً أو لا يحمل وعلى غرار ذلك يقرر الهجوم وهو كثير الحركة فلا يستقر بمكان معين في القفار ويقال أن الذئب عندما يفترس الضحية يقوم باستخراج

الأعضاء الطرية داخل الجسد مثل الكبد والكليتين والطحال والأمعاء فيلتهمها أولاً ومن ثم باقي الجسم وأنشئ الذئب أكثر شراسة من الذكر وبالذات عندما يوجد لديها صغار.

كما تمتلك الذئاب غدد مفرزة للروائح بين أصابعها تساعد على ترك علامات كيميائية خلفها أثناء سيرها، ما يجعلها تنتقل في نطاق شاسع بتزامن مع ترك أثر للآخرين عن أماكن تواجدها.

### ( المرجان )

١٤٢ - المرجان من عجائب مخلوقات الله يعيش في البحار على أعماق تتراوح بين خمسة أمتار و ثلاثمائة متر ، و يثبت نفسه بطرفه الأسفل بصخرة أو عشب . و فتحة فمه التي في أعلى جسمه ، محاطة بعدد من الزوائد تستعملها في غذائه . فإذا لمست فريسة هذه الزوائد ، و كثيرا ما تكون من الأحياء الدقيقة كبراغيث الماء ، أصيبت بالشلل في الحال ، و التصقت بها ، فتكمش الزوائد نحو الفم ، حيث تدخل الفريسة إلى الداخل بقناة ضيقة تشبه مريء الإنسان.

ومن دلائل قدرة الخالق ، إن حيوان المرجان يتكاثر بطريقة أخرى هي التذرع ، و تبقى الأضرار الناتجة متحدة مع الأفراد التي تضررت منها ، و هكذا تتكون شجرة المرجان التي تكون ذات ساق سميك ، تأخذ في الدقة نحو الفروع التي تبلغ غاية الدقة في نهايتها ، و يبلغ طول الشجرة المرجانية ثلاثين سنتيمترا و الجزر المرجانية الحية ، ذات ألوان مختلفة ،

نراها في البحار صفراء برتقالية ، أو حمراء قرنفلية ، ا ، وزرقاء زمردية أو  
غبراء باهتة.

والمرجان الأحمر هو المحور الصلب المتبقي بعد فناء الأجزاء الحية من  
الحيوان . و تكون الهياكل الحجرية مستعمرات هائلة . وكان المظنون أن  
هذه المستعمرات أن هي الا قمم البراكين المغمورة تحت الماء  
و أكثر ما توجد هذه المستعمرات في المحيطين الهندي و الهادي ، حيث  
ترتفع عن الماء و تتسع حتى يبلغ من اتساعها أن تستعمر وتأهل  
بالسكان . و قد تبقى تحت سطح الماء ، و بذلك تصبح خطرا يهدد  
الملاحة و من هذه المستعمرات ، سلسلة الصخور المرجانية المعروفة باسم  
الحاجز المرجاني الكبير ، الموجود بالشمال الشرق لآستراليا ، و يبلغ هذه  
السلسلة ١٣٠٠ ميل ، و عرضها ٥٠ ميلا ، و هي مكونة من هذه  
الكائنات الحية الدقيقة الحجم.

### (الأشجار الخانقة)

١٤٣ - بين أشجار الغابات الاستوائية، وغابات استراليا والبرازيل، تشيع  
حروب وأيّ حروب!!! في تلك الغابات ينمو نوع عجيب من الأشجار  
يدعى "الأشجار الخانقة" وتشبه جذورها المخالب القاتلة...!! أتعلم لماذا؟  
تبدأ هذه الأشجار حياتها هزيلة ضعيفة وسط زحام من الأشجار  
العملاقة، ثم تصارع وتنافس كي تصل إلى ضوء الشمس لتستمر في  
الحياة، فكيف تصل إلى ذلك؟

أول الحلول التي تتخذها هو الإكثار من إنتاج البذور، فيقوم الهواء، وكذلك الطيور بحملها إلى الغصون... نعم تركز على الغصون لا على الأرض ثم تبدأ بالهبوط إلى التربة مستندة إلى ساق الشجرة العملاقة، وتلتف جذورها التي تمتد في الهواء على ساق وجذر الشجرة العملاقة حتى تصل إلى الأرض...

وتبدأ بعد ذلك في قتل الشجرة عن طريق تكوين شبكة من الأنسجة الصلبة التي تلتف بمهارة حولها حتى تختنق.

### (الشوكيات السامة)

١٤٤- أتعلم أن هناك نوعاً من الشوكيات لو زُرع إلى جانب شجرة تفاح لقتلها؟ كيف ذلك؟

زرع أحد العلماء أشجار تفاح وزرع بجوارها نباتاً شوكياً وكان الماء يمر على الشوك أولاً قبل أشجار التفاح. وبعد مدة، بدأ الشوك الهجوم، فأطلق بعض العناصر الكيميائية في الماء، مما عمل على تخفيض نمو شجر التفاح، فمات تدريجياً. وبقي الشوك صاحب الأسلحة الكيميائية ينعم بالعيش على أرض لا منافس له فيها.

### (أنف الخنزير)

١٤٥- يتميز الخنزير بحاسة الشم الهائلة، كما أنه قابل للتدريب ولذلك قامت بعض الدول بتدريب الخنازير لتحل محل الكلاب في العمليات الأمنية.

### ( تربية البط )

١٤٦ - تبلغ أعداد طيور التي يأكلها الإنسان في العالم حوالي ٣٨ بليون طائر يمثل البط ٤ % منها. تضاعف إنتاج لحوم البط في العالم من ١,٧١ إلى ٣,٢١ مليون طن بين عام ١٩٩٣ وعام ٢٠٠٢ وفي الوقت الحاضر تستخدم سلالات متخصصة لإنتاج اللحم، كما أنه توجد سلالات متخصصة لإنتاج البيض والذي يستهلك بكميات محدودة في مختلف مناطق المعمورة، كذلك تستخدم بعض السلالات كطيور زينة لشكلها ولون ريشها الجذاب. وفي الوقت الحاضر أصبحت تربية البط الحديثة تربية مكثفة في مزارع متخصصة تعتمد على أسس اقتصادية وأصبحت التربية البدائية التي يربي بها الفلاح أعدادا محدودة من البط أكثر تكلفة وأقل إنتاجا، كما أن تسويق البط حيا أو مذبوحا بكميات اقتصادية تعتمد على متطلبات السوق المحلية للحوم البط وخصوصا في المواسم والأعياد.

### ( كيف يصيد البجع )

١٤٧ - يصيد البجع الأبيض في جماعات، فيعوم على سطح الماء في صف واحد، فتفر الأسماك من أمامه إلى أن تصل إلى الأماكن الضحلة فينقض عليها ويغترفها بمناقيره، ثمَّ يحتويها في أفواهه المرنة. وتختلف طريقة البجعة البنية في الصيد، إذ تطير فوق سطح الماء باحثة عن فرائسها من الأسماك القريبة من السطح، فتندفع داخل الماء لافتراسها. وبجسم هذا

الطائر حويصلاتٌ هوائيةٌ متضخمةٌ تساعد على الطفو فوق سطح الماء، فلا يبقى جسمه — كثيراً — تحت السطح رغم اندفاعه.

### ( وحيد القرن )

١٤٨ - ويعرف وحيد القرن الأسود بذي الشفة الخطافية ، و الأبيض بذي الشفة المربعة ، و لوحيد القرن الأسود قرن أمامي يصل طوله إلى ١٠٥ سم و يستعمله في الحماية و الحفر ، أما القرن الخلفي فقد يكون بالطول نفسه أو أقصر و القرن الحافر قوي جداً لدرجة أنه يمكنه أن يقتلع الشجيرات و الأشجار الصغيرة من جذورها بسهولة ليتغذى على أوراقها ، و يستطيع هذا الحيوان التحرك بخفة و بسرعة مفاجئة رغم أنه يبدو غير رشيق . أما وحيد القرن الأبيض فيصل ارتفاعه نحو ٥.١ متر ، و أحياناً ٨.١ م ، بينما يبلغ طوله ٥.٤ م ، ووزنه حوالي ٣ أطنان متريّة ، و يصل طول قرن وحيد القرن الأبيض ١٥٧ سم .

### ( تحمل الإبل )

١٤٩ - الجمل يعيش أسبوعين كاملين بلا ماء ولا طعام في بيئة درجة حرارتها ٥٠ درجة مئوية. وهو أشد الحيوانات قوة ومقاومة لا تتحمل أكثر من فقدان عشر وزنها من السوائل قبل أن تلقى حتفها بينما الجمل يفقد من جسمه ثلث وزنه من السوائل إذا حرم من الماء دون أن يموت.

### ( عجائب سبحانه الله )

- ١٥٠ -

١. عندما ينام الدولفين فإن نصف مخه يستغرق في النوم بينما يظل النصف الآخر

٢. مستيقظاً، كما أن إحدى عينيه تُغلق بينما تظل الأخرى مفتوحة

٣. لا يستطيع طائر الفلامينغو أن يأكل إلا إذا كان رأسه مقلوباً!

٤. يوجد الذباب في جميع أنحاء العالم باستثناء منطقتي القطبين الشمالي والجنوبي!

٥. تستطيع النملة أن تغطس تحت الماء لمدة أسبوعين متواصلين من دون أن تُفارق الحياة!

٦. أثبت التجارب أن الدجاج يضع بيضاً أكبر حجماً عندما يستمع إلى الموسيقى!

٧. أثقل سلحفاة تم العثور عليها حتى الآن بلغ وزنها نحو ٩٥٠ كيلو غراماً!

٨. إذا سنح لذكر وأنثى ذباب بالتكاثر لمدة سنة كاملة دون أن يموت أي شيء من نسلهما، فإن حجم الذباب الناتج عن ذلك سيوازي حجم الكرة الأرضية!

٩. سُم أفعى الكوبرا قوي للغاية إلى درجة أن من يلمسه لبعض الوقت يُصاب بنوبة إغماء حادة!

١٠. عندما تُخرج الغوريلا لسانها من فمها فمعنى ذلك أنها غاضبة للغاية!

- ١١ . الفيل هو الحيوان الوحيد الذي لديه ٤ ركب!
- ١٢ . جميع الثعابين تتمتع بحصانة طبيعية ضد السموم التي تفرزها، ولذلك فإنه عندما يتصارع ثعبانان من النوع نفسه فإنهما لا يتأثران باللدغات التي يوجهانها إلى بعضهما البعض!
- ١٣ . تستطيع النعامة أن تركض بسرعة تصل إلى ٨٠ كيلو متراً في الساعة!
- ١٤ . تستعمل طيور البطريق الثاؤب كجزء من طقوس الغزل في فصل التزاوج!
- ١٥ . يستطيع الحصان أن ينام حتى وهو واقف على أرجله!
- ١٦ . يبلغ عدد الأغنام الموجودة في نيوزيلندا نحو ٧٠ مليوناً، في حين أن عدد السكان لا يتجاوز ٤ ملايين!
- ١٧ . أثبتت البحوث العلمية أن سُم إناث الأفاعي أقوى وأكثر فتكاً من سُم ذكورها!!!—
- ١٨ . كمية الحليب التي يرضعها الحوت الأزرق حديث الولادة يومياً تبلغ نحو ٥٠٠ لتر، ولدى ولادته يبلغ وزنه ٥٠ طناً وعندما يبلغ يصل وزنه إلى ١٥٠ طناً!
- ١٩ . الهند هي الدولة الوحيدة التي لديها قانون لحماية 'حقوق البقر'!
- ٢٠ . عندما تولد الزرافة يكون طولها نحو مترين!
- ٢١ . يستطيع الشمبانزي أن يتعرف على نفسه في المرآة، أما القروود العادية

فلا تستطيع ذلك!

٢٢. إذا صببت كمية من الكحول على عقرب سام فإنه سيُصاب بهيجان شديد، وسيلدغ نفسه مراراً وتكراراً إلى أن يموت!

٢٣. قلب القنفذ ينبض بمعدل ٣٠٠ مرة في الدقيقة والحوت الأزرق ٥ - ٦ ضربات في الدقيقة!—

٢٤. عندما يقع الأخطبوط في الأسر أو في شبكة صيد فإنه يُصاب بحالة هستيرية شديدة تجعله يلتهم بعض أذرعه، إلا أن تلك الأذرع يمكنها أن تنمو ثانية في وقت لاحق!

٢٥. تقوم البراغيث بدور مهم في المحافظة على صحة وحياة القنافذ، حيث أنها توفر التنشيط الضروري لجلود تلك الحيوانات، ولذلك فإن القنفذ يموت حتماً إذا أُزيلت منه البراغيث!

٢٦. الطائر الطنان هو الطائر الوحيد الذي يستطيع الطيران إلى الخلف!

٢٧. الدب القطبي أعسر، أي أنه يستعمل يده اليسرى في كل شيء. بما في ذلك تناول الطعام!

٢٨. عسل النحل «الأصلي» هو الطعام الوحيد في العالم الذي لا يفسد بمرور الوقت!

٢٩. — قرن الكركدن (وحيد القرن) يتألف أساساً من كتلة من الشعر المدمج!

٣٠. تصل مدة حمل أنثى الفيل إلى ٢٢ شهراً!
٣١. لغة التواصل بين النمل هي حاستا الشم واللمس!
٣٢. بيض الصراصير لا يتأثر كثيراً بالمبيدات الحشرية!
٣٣. جميع الأفيال تمشي على رؤوس أصابع أقدامها، وذلك لأن الجزء الخلفي في تلك الأقدام لا يحتوي على أي عظام بل يتألف من الشحم الخالص!
٣٤. هناك نوع من الكلاب الصينية التي يظهر «حب الشباب» على جلدتها!
٣٥. صوت صياح البط ليس له صدى، ولا أحد يعرف السبب إلى الآن!!!
٣٦. لا يستطيع الثعبان أن يلدغ في أثناء وجوده في الماء، لأنه إن فعل ذلك فسيغرق نتيجة لدخول الماء في فمه!
٣٧. تستطيع أفعى الأصلة الإفريقية أن تبقى على قيد الحياة بلا طعام لمدة سنتين كاملتين !

### (عجائب الكائنات)

- ١٥١

- q هل تعلم أن هناك فأر يسمى باسم ( فأر باس ) يقتل الزواحف السامة تلقائياً بمجرد اقترابها منه.
- q هل تعلم أن لسان القط سلاحه الطبي الدائم فهو مملوء بغدد تفرز سائلاً

مطهرًا و يعتمد القط إلى جرحه فيلحسه عدة مرات حتى يلتئم.

q هل تعلم أن قلب جميع الحيوانات موضوع في الوسط من الصدر ما خلا الإنسان فإن قلبه مائل إلى الجانب الأيسر قليلاً.

q هل تعلم أن مخ الدرفيل أكبر و أكثر تعقيداً من مخ الإنسان كما أنه يستنشق الماء مرة كل خمس دقائق لذلك يظهر على سطح الماء كثيراً و إلا غرق.

q هل تعلم أن ذوو حدة السمع ثلاثة : الكلب و الحمار و الخلد.

q هل تعلم أن ذوو الزهو في الحيوانات ثلاثة : الفرس و الديك و الطاووس.

q هل تعلم أن محب الظلمة من الحيوانات ثلاثة : البوم و الخفاش و الخلد.

q هل تعلم أنه يعتقد البعض أن الكوبرى تعشق الموسيقى كالحيات و الثعابين الأخرى و لكن العلماء لا يؤمنون بذلك لأن الثعابين صماء لا تسمع .. و الكوبرى لا ترقص على نغمات الموسيقى و لكنها تنبه فجأة لحركات الناي خوفاً من أن ينقض عليها ليقتلها فتأهب و تتابع حركاته بحذر شديد.

q هل تعلم أن المكان الوحيد الذي يمكن قتل الأخطبوط فيه هو الواقع بين عينيه إذ أن قطع ذراعه لا يؤثر فيه.

q هل تعلم أن القطة ترتبط بالمكان أكثر من ارتباطها بالأشخاص فلو كانت هناك قطة تعيش في شقة ثم جاء ساكن جديد فإنها تستمر في الحياة معه .. بينما نجد الكلب ارتباطه بشخصي أي إذا ارتبط بشخص فإنه لا يفارقه و

هو على استعداد للموت في سبيله.

q هل تعلم أن الزرافة إذا انزلت على الأرض مع انفراج سيقانها فهي لا تستطيع القيام مرة أخرى و يمكن أن تظل هكذا إلى أن تموت.

q هل تعلم أن هناك نوع من النمل يعيش على الرعي فيرعى قطعاناً من حشرة المن و يجلبها و يعيش على إفرازاتها السكرية.

q هل تعلم أن لون بيض الطيور فيه لونان : بياض وصفرة أما بيض السمك فهو لون واحد.

q هل تعلم أن السمك يستمر في النمو دون توقف حتى آخر يوم في عمره.

q هل تعلم أن عدد أنواع الأسماك يزيد عن خمسة و عشرين ألف نوع و لكن الإنسان لم يستطع حتى الآن أن يصطاد لطعامه غير مائتي نوع فقط.

q هل تعلم أن بعض الحشرات السامة تظل تلدغ الناس طيلة حياتها و في النهاية تلدغ نفسها بنفسها و تموت.

q هل تعلم أن الكتكوت الوليد ترشده الغريزة التي أوجدها الله فيه إلى أضعف مكان في البيضة فينقرها ليخرج إلى الوجود.

q هل تعلم أن دودة الإسكارس تبيض أكثر من مليون بيضة في الشهر و تنجب أكثر من مليون دودة.

q هل تعلم أن الثعلب إذا اشتد به الجوع يستلقي على ظهره و يحتبس نفسه إلى داخل بدنه حتى ينتفخ فيظن الطير أنه ميت فيقع عليه فيشب الثعلب

على الطير و يأكله.

q هل تعلم أن الخنفساء تعد بمثابة حانوتي عالم الحشرات فهي عندما تجد حيوان ميت و لو كان يكبرها حجماً مثل فأر ميت .. فإنها تبدأ عملها على الفور و تحفر الأرض تحته مباشرة حتى يسقط في الحفرة و ينهال عليه التراب .. وهناك سبب و راء هذا النشاط و هو أن أنثى الخنفساء تضع بيضها في هذا القبر الحديث فعندما تفقس يرقاتها تجد غذائها من اللحم متوفر.

q هل تعلم أنه من النادر أن ترقد الزرافة على الأرض .. لذلك فهي تنام واقفة و تغمض عينيها لمدة لا تزيد عن خمس دقائق في كل مرة.

q هل تعلم أن البعوض يحب ألواناً معينة و يكره ألواناً أخرى ... فالبعوض ينجذب نحو الألوان بالترتيب الآتي : الأسود ، فالأزرق ، فالأحمر ، فالأصفر ، فالأبيض .. فقد أمكن عد ١٤٩٩ بعوضة على الثوب الأسود مع أن عددها لم يتجاوز ٥٢٠ بعوضه على الثوب الأبيض.

q هل تعلم أنه يوجد في أعماق البحار مخلوقات غريبة .. جمبري مضيء ، ديدان مضئية و أمشاط بحر مضئية و نجوم بحر مضئية يشع منها النور لا سيما في الظلام السرمدي الذي تنتشر في رحابه.

q هل تعلم أن أطول شجرة في العالم توجد في كاليفورنيا و يبلغ طولها ٣٦٧ قدماً.

q هل تعلم أن السلحفاة تستطيع أن تعيش بلا طعام و لا ماء لمدة عشرين

يوماً.

q هل تعلم أن الثعبان يأكل في نهاية الصيف بعض الأطعمة الصعبة الهضم حتى يطول تواجدها في أمعائه فترة البيات الشتوي.

q هل تعلم أن الضفدعة تتنفس عن طريق الجلد و الفم و الرئة.

q هل تعلم أن القطط تخاف من الماء و لذلك فهي لا تستحم و إذا أجبرت على الاستحمام فبعنف و قسوة و كثيراً ما تصيب حاملها بالجروح.

q هل تعلم أن الأفعى إذا ذبحت تبقى أياماً تتحرك و إذا وطئها أحد بقدمه نهشته و يقطع ثلثها الأسفل فتعيش و ينبت ذلك المقطوع.

q هل تعلم أن الجمل هو الحيوان الوحيد من ذوات الأربعة الذي لا يمكنه أن يسبح.

q هل تعلم أن الفئران لا تحب رائحة النعناع.

q هل تعلم أن مولود الإنسان هو الوحيد الذي يبكي و يصرخ بمجرد ولادته أما عند الحيوانات فمواليدها تنزلق من بطن أمها وتسقط على الأرض في هدوء و سكون.

q هل تعلم أن أول بيت بني في الأرض الكعبة المشرفة.

q هل تعلم أن الدجاجة تضع من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ بيضة في حياتها و أن عمرها قد يطول إلى أربعة عشر عام.

q هل تعلم أن الحصان يستطيع أن يعيش ٢٥ يوم بدون أكل.

- q هل تعلم الكلب يستطيع أن يسمع دقات الساعة وهو على بعد ٤٠ قدم.
- q هل تعلم أن بعض النباتات تفرز سماً تقتل به النباتات المجاورة لها ليصبح الماء المتوافر لها وحدها.
- q هل تعلم أن الفيل يشم رائحة الإنسان على بعد نصف كيلو متر.
- q هل تعلم أن النسور لا تموت و لكنها تنتحر بسبب المرض.
- q هل تعلم أن الفيل أطول عمراً من الجمل .. إذ يعيش حوالي سبعين سنة بينما يعيش الجمل خمس و عشرين سنة و هو أقصر من عمر الحصان الذي يعيش خمساً و ثلاثين سنة.
- q هل تعلم أن أقصر وقت مسرحية في العالم بلغ ٣٠ ثانية. هل تعلم أن النسور يعيش مائة عام.
- q هل تعلم أن البيغاء من دون الطيور كلها هي الوحيدة التي تستطيع تحريك منقارها لأعلى و أسفل أما الطيور الأخرى فإنها تحرك منقاراً واحداً.

### ( لماذا تهاجر الطيور على شكل الرقم سبعة )

١٥٢ - ألم تسال نفسك عندما يأتي فصل الخريف وترى جماعات الطيور تتجه نحو الجنوب وهي تطير على شكل الرقم (٧) لقد توصل العلم إلى أن كل طير عندما يضرب بجناحيه يعطي رفعة إلى أعلى للطائر الذي يليه مباشرة ، وعلى ذلك فإن الطيران على شكل الرقم ٧ يمكن سرب الطيور من أن يقطع مسافة إضافية تقدر على الأقل بـ ٧١% زيادة على

المسافة التي يمكن أن يقطعها فيما لو طار كل طائر بمفرده. إذاً تعلم من الطير أن مجموعة الأفراد الذين يعملون في فريق واحد يتخذون الوجهة نفسها يصلون إلى أهدافهم بصورة أسرع وأسهل فيتعاونون ويدعم بعضهم بعضاً وعندما يخرج أحد الطيور عن مسار الرقم ٧ فإنه يواجه فجأةً بسحب الجاذبية وشدة مقاومة الهواء، لذلك سرعان ما يرجع إلى السرب ليستفيد من القوة والحماية التي تمنحها إياه المجموعة. وعندما يحس قائد السرب بالتعب لأنه يتحمل العبء الأكبر من المقاومة فإنه ينسحب إلى الخلف ويترك القيادة لطائر آخر، وهكذا تتم القيادة بالتناوب. أما أفراد الطيور الذين في المؤخرة فإنهم يواصلون الصياح أثناء الطيران لتشجيع الأفراد الذين في المقدمة على المحافظة على سرعة الطيران. وأخيراً فعندما يمرض أحد أفراد البط أو تصيبه رصاصة صياد فيتخلف عن السرب، يقوم اثنان من الطيور بالانسحاب من السرب واللحاق به لحمايته ويقيان معه حتى يتمكن من اللحاق بالمجموعة أو يموت فيلتحقان بسرب آخر. وهكذا فإن الإنسان ضعيف بنفسه قوي بإخوانه وإذا ابتعد عن الجماعة فقد لا يستطيع مقاومة التيار. إذاً يعلمنا الطير أنه مما يجدر الإهتمام به التعاون في عملية القيادة والتناوب عليها من قبل الأكفاء خاصة عندما يكون العمل صعباً. إذاً تعلم أن العبارات التشجيعية تساعد دائماً في تنشيط الذين يعملون في الخطوط الأمامية وتحثهم على التقدم دائماً بالرغم من الضغوط المستمرة أخواني.. أخواتي ما أجمل ان نطبق هذه المعاني أثناء تأديتنا لأعمالنا. كم ستتضاعف إنتاجيتنا ویتحسن أداءنا

لو عملنا كفريق واحد فهل اتعلمنا كيف نكون يداً واحدة ، وكيف يكون العمل الجماعي.

### ( ليس المشتري طبعا )

١٥٣ - المشتري هو اكبر كوكب في مجموعتنا الشمسية ويقال انه اكبر من الارض ب ١٣٠٠ مرة ... الخبر ليس هنا ... الخبر هو ان العلماء اكتشفوا كوكبا خارج مجرتنا اكبر من المشتري ١٦ مرة ... فكم حجمه اذن بالنسبة للارض.....!!!

اكتشفه مجموعه علماء فلك اسبان حيث اكدوا اكتشافهم كوكبا تتبعه ثلاثة أقمار يفوق حجمه حجم كوكب المشتري - أكبر كواكب مجموعتنا الشمسية - ب ١٦ مرة، من خلال نظام تلسكوبى متقدم جدا وتعد هذه المرة الأولى التى يكتشف فيها العلماء كوكبا خارج مجرتنا بهذه المواصفات، بواسطة التليسكوب المتري الذى يعمل بواسطة أقمار صناعية دقيقة حيث يسجل التغيرات الكونية التى تطرأ على النجوم وما إذا كانت هناك أجسام تدور فى فلكها بفعل قوة جاذبيتها.. ويشير التقرير أن فريق العلماء الإسبان بقيادة الفلكى خوسيه دو كوبو، ومن خلال مركز بحوث الفضاء التابع لجامعة سانتياجو دى كومبوستيلا، لاحظوا شيئا غريبا فى الحركة الكونية للنجوم تم رصدها، مما يعنى وجود جسم يؤثر على مسار دوراتها..

ولمزيد من التأكد من المؤشرات الأولى للأقمار الصناعية استعان الفريق

بمعطيات سجلها تليسكوب مركز بحوث الفضاء الروسي، التي سجلت أن النجم الذى يتبعه الكوكب المكتشف تشوب حركة مساره بعض التموجات، مما يشى بوجود كوكب، شديد الصغر لدرجة تحول دون رصده، غير أنه فى الوقت نفسه كبير الحجم بالنسبة لنا بصورة تجعل جاذبيته تؤثر فى حسابات الأقمار الصناعية و بمتابعة حركة التموجات فى مسار النجم بالرصد والدراسة توصلوا إلى استنتاج مفاده أن هناك جسم معين ينتجها، وبحساب حجم النجم، تمكنوا من تحديد موقع وحجم الكوكب" .. ويرجع العلماء ارتفاع درجة حرارة الجرم المكتشف نظرا لتلف قشرته الخارجية ووجود طبقة غازية سميكة..

### ( شجرة العنب البرازيلية )

١٥٤ - شجرة فاكهة تنبت فى البرازيل، و تسمى ايضا شجرة العنب البرازيلي، الغريب والمميز فى هذه الشجرة هو ان ثمارها تنبت على الجذع نفسه و ليس على الاغصان

### ( شكل الباعوضة )

١٥٥ - قال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) (آية ٢٦) سورة البقرة

البعوضة هذا المخلوق الضعيف العجيب.. الله سبحانه وتعالى عندما

ضرب مثلاً بعوضة ، فهو ليين للناس أن هذا المخلوق الصغير في حجمه عظيم في خلقه.

\* إليكم هذه المعلومات عنها:

هي أنثى

لها مائة عين في رأسها

لها في فمها ٤٨ سن

لها ثلاث قلوب في جوفها بكل أقسامها

لها ستة سكاكين في خرطومها ولكل واحدة وظيفتها

لها ثلاث أجنحة في كل طرف

مزودة بجهاز حراري يعمل مثل نظام الأشعة تحت الحمراء وظيفته :

يعكس لها لون الجلد البشري في الظلمة إلى لون بنفسجي حتى تراه.

مزودة بجهاز تخدير موضعي يساعدها على غرز إبرتها دون أن يحس

الإنسان وما يحس به كالقرصة هو نتيجة مص الدم ..

مزودة بجهاز تحليل دم فهي لا تستسيغ كل الدماء .

مزودة بجهاز لتميع الدم حتى يسري في خرطومها الدقيق جدا .

مزودة بجهاز للشم تستطيع من خلاله شم رائحة عرق الإنسان من

مسافة تصل الى ٦٠ كليومتر

واغرب ما في هذا كله أن العلم الحديث اكتشف أن فوق ظهر البعوضة

تعيش حشرة صغيرة جداً لا تُرى الا بالعين المجهرية وهذا مصداق لقوله تعالى : ( إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا.. )

يا مَنْ يرى مدَّ البعوضِ جناحها في ظلمة الليل البهيم الأليل

ويرى مناطَ عُروِقِها في نحرِها والمُخَّ في تلك العظام النُّحْل

أُمنُّ عليَّ بتوبةٍ تمحو بها ما كان مني في الزمانِ الأوَّل... فسبحان الله.

### ( من عجائب الغراب )

١٥٦ - ورد ذكر الغراب في القرآن بسورة المائدة : بسم الله الرحمن الرحيم

{ وَاثْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٢٧) لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (٢٨) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (٢٩) فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٣٠) فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (٣١) } صدق الله العظيم.

دور الغراب في هذه القصة هو تعليم الإنسان كيف يدفن موتاه فلماذا اختاره الله سبحانه وتعالى من دون المخلوقات ليكون المعلم الأول للإنسان.

أثبتت الدراسات العلمية أن الغراب هو أذكى الطيور وأمكرها على الإطلاق، ويعلل ذلك بأن الغراب يملك أكبر حجم لنصفي دماغ بالنسبة إلى حجم الجسم في كل الطيور المعروفة .

ومن بين المعلومات التي أثبتتها دراسات سلوك عالم الحيوان محاكم الغربان وفيها تحاكم الجماعة أي فرد يخرج على نظامها حسب قوانين العدالة الفطرية التي وضعها الله سبحانه وتعالى لها ، ولكل جريمة عند جماعة الغربان عقوبتها الخاصة بها .

جريمة اغتصاب طعام الأفراخ الصغار: العقوبة تقضي بأن تقوم جماعة من الغربان بنتف ريش الغراب المعتدي حتى يصبح عاجز عن الطيران كالأفراخ الصغيرة قبل اكتمال نموها .

وجريمة اغتصاب العش أو هدمه: تكتفي محكمة الغربان بإلزام المعتدي ببناء عش جديد لصاحب العش المعتدى عليه.

أما جريمة الاعتداء على أنثى غراب آخر : فهي تقضي جماعة الغربان بقتل المعتدي ضرباً بمناقيرها حتى الموت .

وتنعقد المحكمة عادة في حقل من الحقول الزراعية أو في أرض واسعة ، تتجمع فيه هيئة المحكمة في الوقت المحدد ، ويجلب الغراب المتهم تحت حراسة مشددة ، وتبدأ محاكمته فينكس رأسه ، ويخفض جناحيه ، ويمسك عن النعيق اعترافاً بذنبه .

فإذا صدر الحكم بالإعدام ، قفزت جماعة من الغربان على المذنب توسعه

تمزيقا بمناقيرها الحادة حتى يموت ، وحينئذ يحمله أحد الغربان بمنقاره  
ليحفر له قبرا يتواءم مع حجم جسده ، يضع فيه جسد الغراب القتل ثم  
يهيل عليه التراب احتراما لحرمة الموت  
وهكذا تقيم الغربان العدل الإلهي في الأرض أفضل مما يقيمه كثير من بني  
أدم... فيا سبحان الله سبحان الله سبحان الله.

## فهرس الموضوعات

١	المقدمة.....
٢	( السمك ) .....
٢	(بئر برهوت).....
٣	( الهدهد).....
٣	( أمشاج ) .....
٣	( جوع الأسد).....
٣	(ليس للجمل مرارة ).....
٣	( الأربد).....
٤	(الأرنب).....
٤	(فراخ الإوز).....
٤	(قرون الوعل).....
٤	( تعليم البيغاء).....
٥	( الوعل لا يضرها السم ) .....
٥	( البعوض والفيل ) .....
٥	( لا ثغر له ).....
٥	( العقاب الأعمى ) .....
٦	( النحل يقتل الحية).....

- ٦..... ( النمل الأبيض )
- ٦..... ( سمكة القرش )
- ٧..... ( شجرة الدخان )
- ٧..... ( الكلب المكسور )
- ٧..... ( ثعبان كهربائي )
- ٧..... ( قوة بصر الطيور )
- ٨..... ( المهر السارق )
- ٨..... ( دموع فراخ الغربان )
- ٩..... ( شجرة تأكل الناس )
- ٩..... ( شكل الجرادة )
- ٩..... ( نخلة السكر )
- ١٠..... ( ما فوق الباعوض )
- ١٠..... ( الجراد مثل الطائرة تحمل الركاب )
- ١٠..... ( الفراشة السامة )
- ١١..... ( الدبابير متطفلة على غيرها )
- ١١..... ( بيوت الطيور )
- ١١..... ( الذباب سريع الانتباه )
- ١٢..... ( الأسماك الضوئية )

- ١٢..... ( ٢٥٠٠ نوع من الضفادع )
- ١٢..... ( اهتزاز الأرض )
- ١٣..... ( مواقع النجوم )
- ١٣..... ( حيلة الثعابين )
- ١٣..... ( العنكبوت كيف تحفظ صغارها )
- ١٤..... ( كيف تتعارف النحل )
- ١٤..... ( العصفور والحياة )
- ١٤..... ( سفينة الصحراء )
- ١٥..... ( الخنزير )
- ١٥..... ( سبحان الله )
- ١٦..... ( الفرس الوفي )
- ١٧..... ( ورود ملونة )
- ١٧..... ( البومة )
- ١٨..... ( إحساس الحمار )
- ١٨..... ( الكعبة مركز العالم )
- ١٩..... ( الفأر والزيت )
- ١٩..... ( ذاكرة الإبل )
- ٢٠..... ( غرائب )

- ٢١ ..... ( الدلفين يتنفس بالرئـة )
- ٢٢ ..... ( الثعابين والرقص )
- ٢٢ ..... ( النمل المزارع )
- ٢٣ ..... ( دهاء الذئب )
- ٢٣ ..... ( الخنفساء تحفر القبـور )
- ٢٣ ..... ( لسان القطط مطهر للجروح )
- ٢٤ ..... ( حضانة الدجاج )
- ٢٤ ..... ( الزرافة )
- ٢٥ ..... ( منقار الخشب )
- ٢٥ ..... ( الحرباء )
- ٢٥ ..... ( طائر السنونو )
- ٢٦ ..... ( نوم السمك )
- ٢٦ ..... ( إقامة حد الزنا عند القروـد )
- ٢٧ ..... ( عجائب صنع الله )
- ٢٨ ..... ( اتساع الكـون )
- ٢٨ ..... ( فراشة تداوي طائر )
- ٢٩ ..... ( نبات يتغذى على حشرات )
- ٢٩ ..... ( حشرة الورقة )

- ( كيف يجذب العنكبوت الأنثى ؟ ) ..... ٢٩
- ( النمل أمم أمثالنا ) ..... ٣٠
- ( قطار الفئران ) ..... ٣١
- ( قناصة النمل ) ..... ٣١
- ( حية البيت ) ..... ٣١
- ( الكلب الفدائي ) ..... ٣٢
- ( سبحان الله تعالى ) ..... ٣٢
- ( نجمة البحر ) ..... ٣٤
- ( النمل المستعمر ) ..... ٣٤
- ( سبحان الله ) ..... ٣٤
- ( التزاوج المخيف ) ..... ٣٦
- ( سحالي العظايا ) ..... ٣٦
- ( سبحان الله تعالى ) ..... ٣٦
- ( من ذكاء الفيلة ) ..... ٣٨
- ( بيض التمساح ) ..... ٣٨
- ( عنق الزرافة ) ..... ٣٨
- ( سمكة الزلازل ) ..... ٣٨
- ( الخفافيش عاشقة الظلام ) ..... ٣٩

- ٣٩ ..... ( فراشة الـ 88 )
- ٣٩ ..... ( سبحانه الله تعالى )
- ٤٠ ..... ( عين البومة )
- ٤٠ ..... ( سمك أبو الشص )
- ٤٠ ..... ( تنفس الضفادع )
- ٤٠ ..... ( منقار الببغاء )
- ٤٠ ..... ( جسم الغزال )
- ٤١ ..... ( الخنازير لا تعوم )
- ٤١ ..... ( عجائب )
- ٤١ ..... ( الشجرة المسكن )
- ٤١ ..... ( حشرة العثاء )
- ٤١ ..... ( دوار البحر )
- ٤٢ ..... ( من أين يستخرج العنبر )
- ٤٢ ..... ( عجائب )
- ٤٢ ..... ( عيون المحار )
- ٤٣ ..... ( الحمام الزاجل )
- ٤٣ ..... ( سرطان البحر )
- ٤٣ ..... ( منقار الطيور الجارحة )

- ٤٣ ..... ( لغة الطير )
- ٤٤ ..... ( صرير الصراصير )
- ٤٤ ..... ( الهضم عند الطير )
- ٤٤ ..... ( سبحان الخالق )
- ٤٥ ..... ( النملة وشق الجرادة )
- ٤٦ ..... ( الرخ والحسكة )
- ٤٦ ..... ( فوائد الضفادع )
- ٤٦ ..... ( فيما يحض من البشر والحيوان )
- ٤٦ ..... ( صراع بين الفأر والعقرب )
- ٤٧ ..... ( من علّم النملة )
- ٤٧ ..... ( الدبة وعنايتها بأولادها )
- ٤٧ ..... ( لبن البهائم )
- ٤٨ ..... ( الأفعى الخضراء )
- ٤٨ ..... ( ماذا يحدث للصقور بعد ٤٠ سنة )
- ٤٩ ..... ( بكاء الأطفال )
- ٤٩ ..... ( غرائب )
- ٥٠ ..... ( عيون الحمار )
- ٥٠ ..... ( الموز من الأعشاب )

- ٥٠ ..... ( الثعلب لا يعدد )
- ٥٠ ..... ( الذهب كالصلصال )
- ٥٢ ..... ( تخنيط الفراغنة )
- ٥٢ ..... ( أنف الإنسان )
- ٥٢ ..... ( من أين يتنفس السرطان )
- ٥٢ ..... ( بيض العنكبوت )
- ٥٢ ..... ( أنثى النمل )
- ٥٣ ..... ( كيف يصيد الجرذان )
- ٥٣ ..... ( دموع الخروف )
- ٥٣ ..... ( سرعة الصرصور )
- ٥٣ ..... ( وردة الحبوب )
- ٥٣ ..... ( شهادة ميلاد )
- ٥٤ ..... ( الغوريلا )
- ٥٤ ..... ( شخص يعض حية سامة )
- ٥٤ ..... ( لماذا تأكل التماسيح أولادها )
- ٥٥ ..... ( أفلا ينظرون إلا الإبل كيف خلقت )
- ٥٥ ..... ( ذكاء الذئب )
- ٥٦ ..... ( المرجان )

- ٥٧..... (الأشجار الخائقة)
- ٥٨..... (الشوكيات السامة)
- ٥٨..... (أنف الخنزير)
- ٥٩..... (تربية البط)
- ٥٩..... (كيف يصيد البجع)
- ٦٠..... (وحيد القرن)
- ٦٠..... (تحميل الإبل)
- ٦٠..... (عجائب سبحان الله)
- ٦٤..... (عجائب الكائنات)
- ٦٩..... (لماذا تهاجر الطيور على شكل الرقم سبعة)
- ٧١..... (ليس المشتري طبعاً)
- ٧٢..... (شجرة العنب البرازيلية)
- ٧٢..... (شكل الباعوضة)
- ٧٤..... (من عجائب الغراب)
- ٧٧..... فهرس الموضوعات

### كتب للمؤلف:

- ١ - عبر وعظات في حياة شيخ الدعاة - ابن جبرين .
- ٢ - المرعش «الحياة الزوجية» .
- ٣ - المرعب «الجــــن» .
- ٤ - سلامة الجسد من نيران الحسد .
- ٥ - الشيعة الشنعة والرافضة البشعة.
- ٦ - إسلام ٥٠ يهودي .
- ٧ - تحريم الغناء .
- ٨ - ولا تقربوا الزنا .
- ٩ - عجائب المخلوقات وغرائب الكائنات .
- ١٠ - الكلاب قصص وأحكام.
- ١١ - أولئك أبائي .
- ١٢ - الأربعون الدعوية.
- ١٣ - أربعون حديثاً قبل النوم.
- ١٤ - فتنة النساء.
- ١٥ - فاكهة المجالس .
- ١٦ - إخفاء العمل.
- ١٧ - من كل بستان زهرة (قصص اجتماعية).
- ١٨ - يا خيل الله اركبي .
- ١٩ - بشارة المؤمنين بهلاك الظالمين.
- ٢٠ - الخصال المعيبة في صاحب الغيبة.
- ٢١ - إرسال الشواطىء على أهل اللواط.

٢٢ - الوجوه البهيجة في مناقب أم المؤمنين خديجة.